**جامعة أبي بكر بلقايد- تلمســان .**

 **كلية الآداب واللغات**

 **قسم اللغة العربية وآدابها**

**الأستاذ: محمد طول**

 **ملخص محاضرات**

**في**

**المقال الأدبي**

 **ماستير1 السداسي الثاني 2019/2020**

**المحاضرة رقم 1**

**تعريف: المقال الأدبي**

 **المقال لغة:** بمعنى الكلام ، أو ما يتلفظ به اللسان . جاء في لسان العرب : قال يقول قولا وقيلا ومَقالاً ومَقالة : تكلم . وردت بصيغة التذكير ( مَقال) وبصيغة التأنيث ( مَقالة) ..فهي مصدر ميمي للفعل ؛ من الفعل "قال" ويصاغ من الثلاثي على وزن مَفْعَل: قَالَ – مَقَالًا أي قولًا. سُمِّي "المصدر الميمي" لأنه يبدأ بميم زائدة .

يقول د.فاضل السامرائي: إن المصدر الميمي في الغالب يحمل في ثناياه عنصر الذات بخلاف المصدر غير الميمي، فانه حدث مجرد من كل شيء؛ أي غير ملتبس بشيء آخر.. مثلاً : ( إليه السوْق، فإن المساق معه ذاتاً تساق بخلاف السوق الذي يدل على فعل السوْق مجرداً، وكذلك المحيا والحياة والموت والممات والنوم والمنام، فالمصدر غير الميمي غير ملتبس بشيء آخر ، أما المصدر الميمي فإنه متلبس بذات في الغالب.

ومن المحدثين تحدّث عباس حسن عن دلالته، وقال: "وتؤدي ما يؤديه هذا المصدر الأصلي على معنى المجرد ومن العمل، لكنها تفوقه في قوة الدلالة وتأكيدها".

ووردت لفظة " مَقالة" عند النابغة الجعدي([[1]](#footnote-1)) في قوله :

مقالةُ السوء إلى أهلها \* أسرعُ  من مُنحدرِ سائلِ .

وورد لفظ ( مَقال) عند الحطيئة ([[2]](#footnote-2))في قوله يستعطف عُمَرُ بن الخطاب لَمَّا حَبَسَهُ:
 تَحَنَّنْ عَلَيَّ هَدَاكَ الْمَلِيكُ ... فَإِنَّ لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالا
بمعنى أن كل موقف أوحال يقتضي كلاماً ملائماً له.

أما **المَقال بالمعنى الاصطلاحي** فهو تأليف كتابي متوسط الطول قياساً على الخبر الكامل ، يعرض فيه صاحبه موضوعاً محدداً في العلم أو الأدب أو السياسة أو الاجتماع ، ويُنشر في صحيفة أو مجلّة .

وكلمة " مَقالة " تعني محاولة ؛ أي لا يدعي فيها صاحبها التعمق في بحثها أو الإحاطة التامة في معالجتها.([[3]](#footnote-3)).

 وهي قطعة إنشائية تكتب نثراً وتلم بالموضوع بطريقة سهلة سريعة .

ولابد من القول إنه من الصعوبة اعطاء تعريف جامع مانع للمقالة, فهنالك من قال مثل :ألدوس هوكسليAldous Huxley  (ان المقال  هو طريقة أدبية لقول كل شيء تقريبا عن أي شيء ) وأن المقال (نثر غير تخيلي ذو هدف حجاجي) ([[4]](#footnote-4)).

كما أورد "بارت"  أن المَقال يتميز بقاعدة يتيمة هي فوضاه النسقية ويؤكد :ادورنو" هذا المعنى بقوله: إن هذا النمط من النصوص يستعمل طريقة هي منهجياً غير ممنهجة مما يدل عن رفض المقال الارتهان لأي قاعدة .(4)

ويرى الدكتور جونسون 1709-1786 "أن المقالة وثْبَة عقلية لا ينبغي أن يكون لها ضابط من نظام" وهي قطعة انشائية لا تجري على شق معلوم، ولم يتم هضمها في نفس صاحبها. أما الإنشاء المنظم فليس من المقالة في شيء"([[5]](#footnote-5)). إلا أن هنالك اتفاقاً على "بلاغة الإيجاز".

أما د.عبد العزيز شرف في كتابه ( فن المقال الصحفي) يذكر أن لفظ المقالEssay)) يدل في الأصل على المحاولة، أو الخبرة، أو التطبيق المبدئي، أو التجربة الأولية([[6]](#footnote-6)).

و يوسع د. إبراهيم إمام في توضيح هذا التعريف بعض الشيء قائلا: (( كلمة مقال(Essay) تعني محاولة (Apreuve)، أو خبرة(Experience) ، أو تطبيقًا مبدئيًا (Premiere application) أو تجربة أولية (Premiere tentative) ([[7]](#footnote-7))

و **المقال** بشكل أوضح هو "نص نثري يدور حول فكرة تناقش موضوعاً" . وهو فنٌّ من فنون الأدب ؛ أي قطعة إنشائية تُكتب بطريقة نثرية مُلمَّة بالمظاهر الخارجية بالموضوع. ويعكس المقال أفكار وآراء الكاتب ، ويعبِّر عن الرأي الشخصي الخاص به.

**أنواع المقال**

 من حيث **الشكل** فهو نوعان :

أولاً :- **المقال القصير** :- و الذي يتسم في العادة بتناوله لفكرة واحدة لا غير ، حيث يتميز ذلك النوع من المقال بأنه يكون ذو فكرة واضحة ، و شيقة بالعلاوة على عباراته السهلة .

ثانياً :- **المقال الطويل :-** و هو ذلك المقال الذي يكون عبارة عن مقال لا يقل عدد أوراقه عن صفحتين ولا يتجاوز العشر صفحات على الأكثر ، حيث يعرض الكاتب فيه موضوعاً كاملاً ، و لكن باستخدام لغة سهلة ، و عرض شيق بالإضافة إلى أنه يكون مقنعاً ، و من أبرز رواد ذلك النوع ( المازني ، وطه حسين ) .

من حيث **المضمون** :- يوجد لأنواع المقال من حيث المضمون ثلاثة أنواع،وهي :

أولاً :- **المقال الفلسفي**و هو من ضمن المقالات الفنية التي تكون قائمة بذاتها علاوة على أنها لا تعد جزءاً من التحرير الصحفي .

ثانياً :- **المقال التصويري** :- و يكون هذا النوع من المقال معتمداً بشكل عال على قيام الكاتب له برسم شخصية العالم باستخدام القلم ، و ليس الريشة .

ثالثاً : **المقال النزالي** حيث تأخذ هذه النوعية من المقال صورة النزال الأدبي مثال المعركة الأدبية التي قد دارت بين الرافعي و العقاد .

من **حيث الأسلوب :-** يوجد لأنواع المقال من حيث الأسلوب نوعان ، و هما :-

أولاً :- **المقال العلمي** :– و هو ذلك النوع الذي يكون جامعاً بين جمال الأسلوب علاوة على دقة الفكرة الخاصة به .

ثانياً :- **المقال الأدبي .** وهو  بحث قصير في موضوع أدبيّ ينشر في جريدة أو مجلّة..

**فالمقال الأدبي** ليس هو مطلق المقال، ولكن تتحقق أدبيته حينما ينطوي على عناصر الإسهاب في تقصي الفكرة والاستطراد في الاستدعاءات، **فيقوم على توظيف جماليات اللغة وتزويقها إطاراً لموضوعات يجري تناولها بعمق وباستشهاديات وإحالات واستعراضات للمعارف المكتسبة**، وكل ذلك يكرس لخدمة الرأي، في سياق تحليلي ماتع ينحو منحى السرد الإبداعي الرصين.

بمعنى أن **المقال، فن أدبي، يبدو كتحفة منحوتة نثرية زاخرة بالمعلومات والجمال التعبيري البلاغي** المكرس لخدمة الموضوع ودعم تأثيره في المتلقي المنبهر.

**هل هناك اختلاف بين المقال الصحفي والمقال الأدبي؟**

يختلف فن المقال الصحفي عن المقال الأدبي اختلافاً جوهرياً، وذلك من حيث الوظيفة والموضوع واللغة والأسلوب جميعاً.

- فمن الثابت **أن المقال الأدبي يهدف إلى أغراض جمالية ، ويتوخى درجة عالية من جمال العبارة،** وذلك كما يتوخاها الأديب الذي **يرى الجمال غاية في ذاته، وغرضاً يسعى إلى تحقيقه**، فالمقال الأدبي يعرض لمشكلات الأدب والفن والتاريخ والاجتماع.

- أما المقال الصحفي فإنه يهدف أساساً إلى التعبير عن أمور اجتماعية وأفكار عملية بغية نقدها أو مدحها، وهو على كل حال يرمى إلى التعبير الواضح عن فكرة بعينها.

وعلى هذا فإن المقال الصحفي عادة ما يهتم بتفاصيل ما يجرى من الأحداث اليومية فى المجتمع، والأحداث التي وقعت والإحصاءات والبيانات الواردة من كل اتجاه حيث يكون أكثر..

**المقال في الجزائر**

ظهر المقال في الجزائر  قبيل الحرب العالمية الأولى وعرف ازدهارا بين الحربين على يد رجال جمعية العلماء المسلمين الجزائريين **: ابن باديس ـ الإبراهيمي ـ العربي التبسي ـ مبارك الميلي ـ  وأحمد سحنون ...**

وكان العامل الأساسي الذي ساعد على وجودها و تطورها و على انتشارها هو أن الصحافة قد لعبت دورا هاما في إذاعة هذا الشكل النثري كما ساعدت على إذاعة غيره من أشكال التعبير نثرا و شعرا..

ومن كتاب المقالة الإصلاحية الذين عنوا – إلى جانب الفكرة – بالتعبير و التصوير، و اهتموا باللغة ، لا من حيث نقاؤها و صفاؤها و مرونتها فقط ، بل عنوا بها من حيث الإيحاء و جمال التعبير و مراعاة الصور البيانية الش.( الإبراهيمي).
و لا يغيب عن البال أن المقالات التي كتبها مصلحون حول المجتمع الجزائري أو حول القضايا العربية أو العالمية تعبر عن وجهة نظر إصلاحية يغلب عليها الطابع الديني.

وسنقف اليوم على نموذج من هذه النماذج ، ووقع اختيارنا ( **للتمثيل**) على مقالة لـ :**محمد البشير الإبراهيمي** بعنوان **:**

**[ هجرة النبوّة من مكة إلى يثرب ]**

**المحاضرة رقم 2**

**تحليل مقال (هجرة النبوة)/ لـ : محمد البشير الإبراهيمي**

1. **المقال [** هجرة النبوّة من مكة إلى يثرب - **بقلم: الشيخ محمد البشير الإبراهيمي-]**

\* نُشر المقال في العدد 14 من جريدة «البصائر»، 17 نوفمبر سنة 1947.

لم تتّسع العربية- على رحب آفاقها- لذلك المعنى الجليل الذي بدأ تاريخًا، وأنهض أمّة واستأنف عالمًا، فسمّته بأقرب الكلمات إلى معناه، وبما يدلّ على ظاهره الذي هو انتقال جسماني- من بلد إلى بلد- كما لم تتّسع لمعنى حركة الشمس في أفلاكها فسمّته بأضعف مظاهره وبما تدرك العين منه وقالت: **سبْح ، جرَيَان** ، وجاء العلم فشرح ووضّح وفسّر وتوسّع، وهذا شأن اللغة كلما عجزت عباراتها الوضعية عن تأدية معنى عظيم، وضاقت عن تحديده، أطلقت عليه كلمة، تردّدها الألسنة، ويتعارفها الناس، وتشير ولا تحدّد، وتركت للعقول التوسع في تصوير الحقيقة، وإبعاد النجعة في طلبها؛ أما الاسم الذي جُعل عنوانًا على الحقيقة فلم يعدُ أن كان منْبَهة([[8]](#footnote-8))، كما جعلتْه اللغة، وهذا شأنها في الكلمات ذات المدلول الواسع مثل الخير والعلم والحق والجمال، ولغات العالم في هذا الباب واحدة، لأن عقول الناس فيه واحدة أو متقاربة.

 انتهى الحكم في ذلك المعنى الجليل إلى التاريخ بعد اللغة ، فسمّاه **الهجرة النبوية المحمدية**، وكشف بهذين الوصفين بعض السر، ونبّه العقول إلى أنها **هجرة من نوع آخر**، ومضى يربط سوابقها بلواحقها**، ويصف، وفي كل وصف مَثَارٌ للإحساس، ويقصّ، وفي كل قصّة موضع للعبرة، ويروي الوقائع، وفي كل واقعة جيش لَجِبٌ من الحماس، ويحكي الأقوال، وفي كل قول مجال للحكمة، ويسلسل الحوادث، وفي كل حادثة مسرح للعقل، ويسمّي الأشخاص، وفي كل شخص وقفة للتوسُّم، ويستعرض الآراء، وتحت كل رأي نسق من التدبير**، ثم يبني النتائج على المقدمات، ويصل الآثار بالمؤثّرات، وينتهي وقد كشف عن ذلك المعنى الجليل الذي ضاقت عنه كلمة **(هجرة)** أتمّ كشف، وفسّره أكمل تفسير.

لا كاشف للحقائق الكونية كالبحث، ولا شارح للأسرار الدينية كالتدبّر، ولا محلِّل للأحداث الاجتماعية كالتاريخ، أما **اللغة فوظيفتها وضع العنوان ورسم الخطوط، ومن طلب من اللغة ما هو فوق ذلك فهو لاغٍ.**

كانت **الهجرة- بهذا المعنى الخاص- وما زالت، هروبًا من الباطل والمبطلين، ونجاءً بالنفس أو بالعقيدة أو بهما،** فهي في خلاصتها **انهزام يعتذر بالضعف إلى أن يجد القوّة، وفرار بعزيز يخاف عليه إلى حيث يؤمَن عليه،** لم يخرج عن هذا المعنى حتى هجرة الأنبياء والصدّيقين كإبراهيم ولوط هاجرا من بابل إلى كنعان، ولم يرجعا إلى بابل من كنعان، أما **هجرة محمد وأصحابه فكانت هجرة قوّة** كاثرها الباطل المتهافت، والشِّرك المتخافت، وعاقها عن امتداد العروق، وبُسوق الأفنان في أرضها التي فيها نبتت. وجوّها الذي فيه تنفّست، وقد طاش ذلك الباطل الطيشة الكبرى، وبحث عن حتفه بظلفه، **فأخرج تلك القوّة إلى حيث تزداد قوّةً ورسوخًا،** وهذا من عجيب صنع الله لهذا الدين القويّ الراسخ.

من اللطائف أن القرآن ذكر قصّة الهجرة المحمدية من مكة إلى يثرب بأسلوب ليس من نسق التاريخ فسمّاها **" إخراجًا** " من الذين كفروا ولم يسمّها هجرة بصريح اللفظ، وإن سمّى الصحابة المهاجرين، ونوّه بالهجرة، وحضّ عليها، وقرنها بالإيمان، وجعلها شرطًا في الولاية فقال: {وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا} وبعض الحكمة في ذلك أن **التذكير بالإخراج من الديار يُذكي الحماس، ويُبقي الحنين إلى الديار متواصلًا، ويُنمّي غريزة الانتقام والأخذ بالثأر،** وأن إيجاب الهجرة بتلك الأساليب المغرية البديعة، هو جمع لأنصار الحق في مأرز واحد، بعد تشتّتهم لينسجموا **ويستعدّوا إلى الرجعة والكرّة**.

وانظر إلى بدر والحديبية وعمرة القضاء تجدها كلها تعبِّر عن اتجاه وتحويم، وعن حنين إلى مكّة تدل مظاهره على خفاياه، ثم انظر أية ثورة تثيرها في النفوس الحرّة آية: {إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا} وآية: {هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ}.

إن للإخراج من الديار لشأنًا أيّ شأن في القرآن، فهو يُبدئ ويعيد في تقبيحه وإنكاره وتحريمه، وهو يقرنه بالقتل تشويهًا له وتشنيعًا عليه، وإن له في نفوس الأحرار لأثرًا يتعاصى عن الصفح والعفو، وإن له في نفس سيد المرسلين لوقعًا مؤلمًا من يوم قال له ورقة: "إذ يخرجك قومك"، فقال: "أوَ مخرجيَّ هم؟ " إلى يوم أخرجه قومه بغير حق، إلى يوم أخرجه ربّه إلى بدر بالحق، إلى يوم صدَقَه ربّه الرؤيا بالحق.

ما زلت منذ درست السيرة بعقلي، أقف في بعض مقاماتها على ساحل بحر لجيٍّ من العبر والمثُلات، ومن بين تلك المقامات حادثة الهجرة. فلا يكاد عقلي يستثير بواعثها الطبيعية حتى أتلمَّح العوامل الإلهية فيها فأستجلي من بعض أسرارها التمهيد للجمع بين أصلي العرب اللذين كانا في الجاهلية يتنازعان ملاءة الفخر. ويُؤَرّث الرؤساءُ والشعراءُ بينهما نار العصبيّة، حتى أضعفتهما العصبية، وحتى أطمع الضعف فيهما جاريهما القويين: جار الجنوب الحبشي، وجار الجنب الفارسي، وكادا يستعبدان هذا الجنس الحرّ لولا أن فال رأي أبرَهَة في الفيل، ومالتْ رايات فارس في ذي قار.

 جاءت النبوّة من مكة إلى المدينة تعمل عملها في جمع القوّتين اللتين أحالهما التفرّق ضعفًا. **فجمعت المهاجرين والأنصار**، وكأنما جمعت عدنان وقحطان في دار، يتصافحان على العروبة، ويتآخيان على الإسلام، ويُحيِيان من الأواصر والشوابك ما أماتته عِبِّيَّةُ الجاهلية، ويُميتان من النعرات المفرّقة ما كانت تحييه المنافرات والمفاخرات، وفي عقد التآخي بين المهاجرين والأنصار عنوان ذلك ودليله، **ولو دامت للقرآن هيبته في الأفئدة وسلطانه على القلوب لما نبض عرق اليمانية والقيسية في الدولتين الأمويتين بالشرق والأندلس،** ولما نجمت تلك النواجم التي ذهبت بريح العرب، ولما وجَّهت الدعوة العباسية وجهتها إلى خراسان، ولما بقيت هذه العروق الدساسة التي ما برحت تنفث السم في قلب الجزيرة العربية إلى الآن.

 ليت شعري ... **وليتٌ يقولها المحزون،** هل تحمل ذكرى الهجرة المتكرّرة مع كل عام، أولئك اليمانيين الراكدين وهم جمهرة أنساب قحطان، وأولئك الحجازيين الراقدين، وهم منحدَر دماء عدنان، على أن يتداعَوا إلى ما تداعى إليه أجدادهم، وأن يتآخوا على ما تآخوا عليه؟

 هل يرجعون بالذاكرة إلى بيعة العقبة وما جرت للعرب من أخوة وسيادة، وعزّة وسعادة، فيتبايعون على حماية الحوزة العربية والذب عن حياض العروبة؟

 هل آن لهم أن يعلموا أن هذه المذاهب التي صيّرتهم أوزاعًا في الدين والدنيا هي السبيل المفرّقة عن سبيل الله الواحد، وهي التي نهى الله عن اتّباعها؟

 هل يعلمون **أن طُلّابَ الغاز غزاة، وأن الشركات أَشْراكٌ، وأن رؤوس الأموال الأجنبية ذات قرون ناطحة، وأن الوطن الذي يعمر بمال الأجنبي ويد الأجنبي وعلم الأجنبي محكوم عليه بالخراب،** وإن تعالت في الأفق قبابه، وكُسيت بوشي السماء هضابه، وسالت بذهب الأرض شعابه؟

1. **تحليل مقال (هجرة النبوة)/ لـ : محمد البشير الإبراهيمي**
2. **طبيعة النص:** هو مقال من النثر الأدبي الفني، موضوعه: (**هجرة النبوة** )([[9]](#footnote-9)).

يتكون مقال (**هجرة النبوة من مكة إلى يثرب**) من مقدمة تطرح إشكالا، يلخصه سؤال حول خصوصية دلالتين لكلمة **(هجرة)؛** لغوياً وتاريخياً ، يعقبها عرض تحليلي للموضوع، يخلص إلى خاتمة.

**عنوان النص([[10]](#footnote-10))**:(هجرة النبوة من مكة إلى يثرب) يعني **انتقال الفكرة، من مكة إلى المدينة**، وتفسره كلمة **(النبوة)،**التي تدل على **هجرة مغايرة للمألوف**؛ تحمل في طياتها بداية حضارة ، وتكوين أمة، واستئناف رسالة عالمية نبوية .

**1-المقدمة**:

تطرح موضوع (هجرة النبوة) التي تعبر عن تحوُّل هام في الحضارة الإسلامية، وتعلن عن طبيعة المنهج اللغوي وطبيعة المنهج التحليلي ، حيث جاء فيها قوله : " لا كاشف للحقائق الكونية كالبحث، ولا شارح للأسرار الدينية كالتدبر، ولا محلل للأحداث الاجتماعية كالتاريخ، أما اللغة العربية فوظيفتها وضع العنوان ورسم الخطوط، ومن طلب من اللغة ما هو فوق ذلك فهو لاغٍ" .

**2-عرض الموضوع :**

 يعرض الكاتب موضوعه مبتدئاً بالتفريق بين **هجرة(النبوة المحمدية)**والهجرة العامة التي كانت وما زالت تعني **هروباً** ، و**نجاة** أو **انهزام** و**فرار** " ، وهذه الهجرة تختلف عن هجرة النبوة المحمدية ، التي هي في جوهرها : **" هجرة قوة** كاثَرَهَا الباطل المتهافت، والشرك المتخافت، وعاقَها عن امتداد العروق، وبُسوق الأفنان في أرضها التي فيها نَبَتت. وجوّها الذي فيه تنفَّسَت، ، فأخرجت تلك القوة إلى حيث تزداد قوةً ورسوخاً.

ثم يحاول الكاتب أن يكتشف الفارق بين لفظ **( الهجرة)** من مكة إلى المدينة و لفظ **(الإخراج)** فيقول :( التذكير **بالإخراج من الديار يذكي الحماس، ويبقي الحنين إلى الديار متواصلاً،** وينمي غريزة الانتقام والأخذ بالثأر، وأن إيجاب الهجرة بتلك الأساليب المغرية البديعة، هو جمع لأنصار الحق في مأرز واحد، بعد تشتتهم **لينسجموا** ويستعدوا إلى الرجعة والكرة" ؛ أي أنها ليست هجرة هروب ، بل **هجرة استراتيجية** تدخل في إطار صراع الأفكار، أو ما يسمى **بـ (الاعتزال انتظاراً للحل)([[11]](#footnote-11)).**

ويستشهد على ذلك بقوله تعالى: " **إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا**" ([[12]](#footnote-12))، وبقوله أيضاً :"  **هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ**" .([[13]](#footnote-13)).

**العبرة من التآخي والجمع**

**فكرة الجمع بين الأطياف والطوائف والأجناس والقبائل، وغرس روح التآخي بين هذه التركيبات البشرية** كانت من أولى الاهتمامات للرسول ( ص) التي عمل بها على تمتين لحمة المجتمع و على صنع قوته وهيبته .

وقد **نَبَّهَ إليها الكاتب في مقالته للاعتبار والاتعاظ** ولَمِّ شَمْل الأمة العربية .

 وقد مثَّل لذلك ببعض الأحداث التي كانت قبل بعثة الرسول (ص) ، مثلما وقع **لأبرهة الحبشي([[14]](#footnote-14))** أو مثلما حدث للفرس في **ذي قار([[15]](#footnote-15))** ، والتي انتصر فيها الاتحاد على القوة .

**ولا يحدث هذا الفعل من التآخي والقوة والهيبة إلا بالعودة إلى القرآن الكريم** والاهتداء بتوجهات آياته . ويتمنى الكاتب لو أن ذكرى الهجرة النبوية التي يحتفل بها كل عام ، تكون داعية ومحفزة للعودة إلى التآخي والاتحاد مثلما وقع في عهد الرسول (ص) في بيعة العقبة([[16]](#footnote-16)) وفي المدينة المنورة([[17]](#footnote-17))..

**ويحذر الكاتب من الاِرْتِكَانِ** إلى الأعداء فيقول : (هل يعلمون أن طلّاب الغاز غزاة، وأن الشركات أَشْراكٌ، وأن رؤوس الأموال الأجنبية ذات قرون ناطحة، وأن الوطن الذي يُعَمَّرُ بمال الأجنبي ويَدِ الأجنبي وعِلْمِ الأجنبي محكوم عليه بالخراب، وإن تعالت في الأفق قِبَابُه، وكُسِيتْ بِوَشْيِ السماء هضابه، وسالت بذهب الأرض شِعَابُه ).

**أدبية المقال**

الأدب هو " تعبير عن الحياة ... وسيلته اللغة ([[18]](#footnote-18)) " . أي هو تجسيد الفكر بكلام فنيّ متميّز عن الكلام العادي بطريقة تركيبه وصياغته وجماله ؛ فهو تشكيل لغوي يمثل التعبير الأسمى والأجمل عن فكر الأمة، وحياتها وطموحاتها، وقيمها، وهو تعبير جميل من إنشاء العقل والخيال معًا

وسِر الفن في الأدب هو استخدام الألفاظ وتركيب هذه الألفاظ في جمل للتعبير عن المعاني والمشاعر . ولكل كاتب طريقته الخـاصة في إخراج المعاني والتعبير عن المشاعـر، وهي التي تمثل الأسلوب،

 ومقال الإبراهيمي لا يمكن إلا أن يكون على درجة من المزايا الفنية والجمال الأسلوبي ، إذ أنه كان معروفا بثقافته اللغوية المتمكنة و بصره بالعربية و فنونها ، وهذا ما سنحـاول تتبعـه في هذه المقالة –

**أسلوب المقال**

**أسلوب مقالة ( هجرة النبوة)** متداول بين الذاتية والموضوعية .

 ففي **الجانب الذاتي** وظف الكاتب مجموعة من **الصُّوَرِ البديعِيَّة** كالإيقاع الصوتي المألوف في الفن النثري من **جناس وسجع، ومشاكلة ، وتكرار**، وغير ذلك مما يصلح لاستغلال القيمة الصوتية في إحداث التأثيرات الجمالية.

**الجناس**: كما في قوله: (**فَال رأيُ أبرهة في الفيل**) (**جار الجنوب الحبشي، وجار الجنب الفارسي) .**

**السجع**: وهو مما يرفع من قيمة الشعرية في النثر الفني، لأن الفاصلة كالقافية تؤدي دورين؛ تعين نهاية المعنى، وتحدد الانسجام الصوتي، كما في قوله **(وإن تعالت في الأفق قبابه، وكُسيت بوشى السماء هضابه، وسالت بذهب الأرض شعابه** .

 **المشاكلة([[19]](#footnote-19))**: كما في قوله: (**هل يعلمون أن طلاب الغاز غزاة، وأن الشركات أشراك**).

!**التكرار**: فقد بنى أسلوب الإبراهيمي من حيث التراكيب على هذا الإيقاع الجميل الناجم عن التكرير المحبب إلى النفس كما في قوله:” إلى يوم أخرجه قومه بغير حق، إلى يوم أخرجه ربه إلى بدر بالحق، إلى يوم صدقه ربه الرؤيا بالحق”.

* تكرار **الأفعال المضارعة**  المتتالية **تفيد التجدد** كما يلي: ( يربط، يصف، يقص، يروي، يحكي، يسلسل، يسمي، يستعرض، يبني، يصل، ينتهي)
* **استعمال لـ(صيغ التضاد والمقابلة)،** تهدف إلى **قوة البيان، والتشديد على التبيين**، إذ **الأمور بأضدادها تتضح** فيتحقق  الهدف بما تثيره من انتباه للسمع والعقل معا. مثلما نجده في قوله: (فهو **يبدئ ويعيد**) وقوله: (و**يحييان** من الأواصر والشوابك ما **أماتته** عِبِّيَّةُ الجاهلية، **ويميتان** من النعرات المفرقة ما كانت **تحييه** المنافرات والمفاخرات).

أما في **الجانب الموضوعي** فقد وظف عدة صيغ ، منها:

**1-أسلوب التسلسل المنطقي** المبني **على الحجج  النقلية والعقلية** للإثبات أو النفي، والمقدمات وما يترتب عليها من استنباط للنتائج، والتدرج من البسيط إلى المعقد، ومن المعلوم إلى المجهول، ومن المادي إلى الروحي كما في المثال التالي **: “فسماه الهجرة النبوية المحمدية، وكشف بهذين الوصفين بعض السر، ونبه العقول إلى أنها هجرة من نوع آخر”.**

فقال: " ومضى يربط سوابقها بلواحقها، **ويصف،** وفي كل وصف مثار للإحساس، **ويقص،** وفي كل قصة موضع للعبرة، **ويروي** الوقائع، وفي كل واقعة جيش لجب من الحماس**، ويحكي** الأقوال، وفي كل قول مجال للحكمة، **ويسلسل** الحوداث، وفي كل حادثة مسرح للعقل، **ويسمى** الأشخاص، وفي كل شخص وقفة للتوسم، **ويستعرض الأراء**، وتحت كل رأى نسق من التدبير، ثم يبني النتائج على المقدمات، **ويصل الآثار بالمؤثرات**، وينتهي وقد كشف عن ذلك المعنى الجليل الذي ضاقت عنه كلمة (**هجرة)**أتم كشف، وفسره أكمل تفسير".

- 2 **الاستدلال النقلي،** الكاتب لا يكتفي بالبرهان العقلي والاستقصاء  الأسلوبي، ليقنع المتلقي، بل يلجأ إلى **الاستدلال النقلي،** كما في قوله: “وانظر إلى **بدر([[20]](#footnote-20)) والحديبية([[21]](#footnote-21)) وعمرة القضاء**([[22]](#footnote-22)) تجدْها كلها تعبر عن اتجاه وتحويم، وعن **حَنِينٍ إلى مكة** ..، ثم انظر أيَّةَ ثورةٍ تثيرها في النفوس الحرة آية : " **إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا**" ([[23]](#footnote-23))، وآية :" **هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ**" .([[24]](#footnote-24)).

كثَّف الكاتب الأدلة النقلية، كما كثف الاستقصاء الأسلوبي ليحقق الهدف  إقناعا وتأثيرا، **إفادة ومتعة.**

**نتيجة :** من هنا عُدَّ الإبراهيمي من كبار كتاب المقالة الأدبية التي تتميز باحتوائها لشروط الإنتاج المقالي، ذات  **التأثير القوي**، و**البرهان الْمُقْنِع**.

**المحاضرة رقم 3**

**تحليل مقالة نقدية أدبية**

**مهاد:**

**المقال النقدي:([[25]](#footnote-25))** يقوم على عرض وتفسير وتحليل وتقييم الإنتاج الأدبي([[26]](#footnote-26)) والفني والعلمي وذلك من أجل توعية القارئ بأهمية هذا الإنتاج ومساعدته في اختيار ما يقرأ أو يشاهد أو يسمع من هذا الكم الهائل من الإنتاج الأدبي والفني والعلمي الذى ينشر يومياً على المستوى القومي والدولي...؛ **أي أن** أس المقال النقدي الأدبي يتناول مجالات الفن مثل المسرح والسينما والفنون من تصوير ونحت، والقصص والأشعار والأغاني والكتب والمؤلفات....

والحكم على الشيء فرع عن تصوره لذا ينبغي في البداية أن يكون القارئ ملماً بطرق أو أساليب البحث العلمي و تصاميم الدراسات حتى يتمكن خلال قراءته لأي ورقة علمية من تحديد نوع و طريقة الدراسة التي عُمِلَتْ.([[27]](#footnote-27)) .

فالنقد هو (دراسة أدبية ) ؛ أي فعالية علمية ناتجة عن المعرفة والتحصيل ..

و سنتناول في هذا العمل مقالة نقدية أدبية تعرض لظاهرة أدبية معاصرة ، وهي ظاهرة توظيف ( الحُب ) في النصوص السردية بصورة تدعو للتأمل والتدبر في دواعيها الجمالية وغير الجمالية...

**عنوان المقالة**

 **الحُبُّ ([[28]](#footnote-28)) حمارُ السَّرْد ([[29]](#footnote-29))**

كتب بواسطة: حياة الياقوت (كاتبة كويتية.)نشر في مجلة "البيان" الصادرة عن رابطة الأدباء الكويتيين،

العدد 570 يناير 2018، صفحة 29-34.

تقول الكاتبة في هذه المقالة :

يفاجئني هذا الانطباع العام الفاشِي لدى الكثير من القراء، وبعض الكُتّاب أنّ العمل السَّرْدِيّ (الرواية والقصة القصيرة تحديدا) يجب أن يحوي قصة حبّ، سواء أكانت القصة الرئيسة للعمل، أو قصةً ناقلةً للقضية التي يودُّ الكاتب أن يتناولها.

وأنا هنا لست أُعادي الكتابة عن الحب، لكنّي أستغرب أن يكون الموضوع الأوحد، أو موضوعاً يدس أنفه في كل قصة، وكأن عناصر القصة صارت: الشخصيات، والأحداث، والزمان والمكان، و ... وقصة حبيبين!([[30]](#footnote-30))

والسؤال هنا: من أين أتى هذا الانطباع الذي صار واقعًا بشكلٍ أو بآخر؟

**زمن ما قبل السرد**

حينما نرجع إلى الشعر الجاهلي، نجد أنّ القصيدة أيّاً كان غرضها (مدح، هجاء، رثاء ... إلخ) تُفتتح في الغالب الأعمّ بأمرين؛ الغزل،([[31]](#footnote-31)) أو البكاء على الأطلال، أو كليهما أحياناً. هذا كان العُرف الجمالِي والفنيّ آنذاك. وهذا مُبرَّر في ذلك العصر؛ حيث الترحال للبحث عن أفضل مرعى، وما يتبع ذلك من فراق حتمي يثير حالة من الشجن الدائم لدى العربيّ الذي يشعر بأنّ الفراق قدَرُه. لذا، فإنّ البكاء على الأطلال شعور وُجودي لدى أيّ عربي آنذاك، شعور يستسيغه كلّ فرد من الجمهور الذي سيسمع القصيدة، لأنّه ذو معنى واقعيّ وشخصيّ بالنسبة له. وكذلك الغزل، فهو كثيراً ما يرتبط بفراق الحبيبة الراحلة : "ودّعْ هريرة إنّ الركب مرتحل ..."([[32]](#footnote-32))، "لخولة أطلال ببرقة ثهمد"([[33]](#footnote-33))، "يا دار عبلة بالجواء تكلمي ...".([[34]](#footnote-34)) وحتى وإن لم يرتبط بالفراق تحديدا، فالحب في الوجدان العربي مرتبط باللوعة والسهر والعذاب، وكل هذه المعاني تناسب طبيعة العربي الملتاع ببيئة قاسية. فالغزل في الشعر الجاهلي ليس طقساً احتفالياً، وقليلا ما يثير الحب مشاعر مبهجة تبُثُّ في روح الشاعر البهجة والحياة، إلا في بعض القصائد كقصيدة عنترة الذي يشجعه تذكّر عبلة على القتال:
 فوددتُ تقبيلَ السيوفِ لأنها \*\*\*\* لمعت كبارقِ ثغرِكِ المتبسّمِ([[35]](#footnote-35))

لهذا نجد أنّ قصيدة مثل "البُردة" التي قالها كعب بن زهير -رضي الله عنه- أمام الرسول –عليه الصلاة والسلام- قصيدة جاهلية بامتياز! فهي تبدأ بذكر الحبيبة سعاد (الوهميّة بطبيعة الحال) التي بانت وابتعدت:

 بانَت سُعادُ فَقَلبي اليَومَ مَتبولُ \*\*\* مُتَيَّمٌ إِثرَها لَم يُفْدَ مَكبولُ([[36]](#footnote-36))

وقد يستغرب غير المُطّلع على تاريخ الأدب العربيّ أن يقول رجل في أول يوم لإسلامه قصيدة يمتدح فيها الرسول عليه الصلاة والسلام طالبا منه العفو، والعدول عن إهدار دمه، ويبدأها بمديح حبيبته سعاد والتغزّل فيها. وليس هذا وحسب، فإذا أجرينا "تحليل محتوى" سريع، نجد أنّ القصيدة المكونة من 59 بيتا، خصص منها 16 بيتا لمديح الحبيبة الراحلة سعاد. ثم انتقل الشاعر –رضي الله عنه- لوصف الناقة التي رحلت بسعاد إلى أرض بعيدة. ولم يبدأ بذكر الرسول –عليه الصلاة والسلام- أو الإسلام إلا في البيت 39 من القصيدة. أي أن ثلثا القصيدة ذهبا لموضوع آخر غير الغرض الذي نظمت القصيدة من أجله! . ونجد كعبا -رضي الله عنه- يصف سعاد قائلا:

هَيفاءُ مُقبِلَةً عَجزاءُ مُدبِرَةً \*\*\* لا يُشتَكى قِصَرٌ مِنها وَلا طولُ

وهذا وصف أقل ما يقال عنه إنّه غير لائق على الأقل في حضرة الرسول عليه الصلاة والسلام. والسؤال هنا، لِمَ لَمْ ينهَ الرسول عليه الصلاة والسلام أو الصحابة كعبًا رضي الله عنه عن هذا البيت مثلا؟

لأنّ هذه قصيدة جاهلية، نظمها ناظمها وهو جديد على الإسلام وأحكامِه. شاعر غلبت عليه التقاليد الفنية لبيئته([[37]](#footnote-37)). بعد زمن من إسلامه رضي الله عنه، نجد أنّ قصائد كعب بن زهير رضي الله عنه تغيّرت وانسلخت من جِلْدها الجاهلي وأعرافه الفنيّة.

إذا، القاعدة أنّ تغيّر بيئة الشاعر، يغير طريقة تعبيره عن المعنى. ولا يخفى على القارئ الكريم القصة الطريفة للشاعر الذي أراد أن يمتدح الخليفة ([[38]](#footnote-38)) بتعابير من بيئته الشخصية، فقال:
 أَنتَ كَالكَلبِ في حِفاظِكَ لِلوُدِّ \*\*\* وَكَالتَيْسِ في قِراعِ الخُطوبِ([[39]](#footnote-39))
أدرك الخليفة أنه أراد المدح، وإن جاءت التعابير قاست ومسيئة في ظاهرها. فأمر الخليفة أن تخصص للشاعر دار قرب دجلة. وبعد فترة سُئل عن آخر ما قال من شعر، فكان:

عُيونُ المَها بَينَ الرصافَةِ وَالجِسرِ \*\*\* جَلَبنَ الهَوى مِن حَيثُ أَدري وَلا أَدرِي([[40]](#footnote-40))

فلننظر كيف أن تغيّر بيئة الشاعر، غير تعابيره، وغير اهتماماته أيضا وأفكاره.

ولهذا نجد أنّ البوصيري (توفي آخر القرن الميلادي الثالث عشر) حينما كتب "البردة"، لم يبدأها لا بغزل أو بغيره، بل دخل في الموضوع مباشرة:

مولاي صلِّ وسلِّم دائمًا أبدا \*\*\* على حبيبكِ خيرِ الخَلْقِ كُلّهمِ([[41]](#footnote-41))

وحتى حينما نظم أحمد شوقي (توفي في الثلاثينات من القرن العشرين) نهج البردة، اختار عمدا وقصدا أن يبدأها بالغزل، ليس لأن هذا تقليد عصره، بل اتّباعا وتناصا مع بردة كعب بن زهير رضي الله عنه. فنجد شوقي يقول:

ريمٌ   عَلى   القاعِ   بَينَ   البانِ   وَالعَلَمِ   \*  أَحَلَّ سَفكَ   دَمي   في   الأَشهُرِ   الحُرُمِ ([[42]](#footnote-42))

والحاصل أنّه بتغير العصور، تغيّرَ الشعر، وصار الشاعر حينما يتغزل، فإنه يتغزل لغرض الغزل وحسب. ولا يستخدمه مقدمةً، أو تمهيدًا، أو أداةً لغرض آخر. لقد تحرر الشاعر من السطوة الوجدانية القاسية في عصر الجاهلية، ما عاد الهم الوجودي للشاعر شجون التنقل والفراق، بل هموم أخرى. فانتفى غرض الابتداء بالغزل أو وصف الأطلال. وهذا لا يعني أن الغزل اختفى من الشعر العربي، بل ظل حاضرا، لكنه كان بشكل عام غزلا لغرض الغزل، لا وسيلة يتوصل بها لغرض آخر، أو تمهيد لازم يفتتح به كل موضوع.

**زمن ما قبل الرواية**

كان الشعر ديوان العرب([[43]](#footnote-43)). أمّا اليوم، فقد صارت الغلبة للسرد وتحديدا الرواية التي صارت "سجلّ العرب" وشاغلتهم([[44]](#footnote-44)). لكن لو عدنا إلى عصور ما قبل الرواية (على اعتبار أن الرواية صنف أدبي حديث نسبياً على العرب) ودرسنا بعض النصوص العربية الكلاسيكية التي تعد سردية، لكنها ليست موافقة لشروط الرواية بشكلها الحديث. نصوص مثل قصة "حي بن يقظان"([[45]](#footnote-45)) (التي ألهمت دانييل ديفو روايته الشهرة "روبنسن كروزو"([[46]](#footnote-46)) والتي يعتبرها بعض مؤرخي الأدب أول رواية باللغة الإنكليزية)، أو "كليلة ودمنة" ([[47]](#footnote-47))(رغم أصله غير العربي)، أو "ألف ليلة وليلة"([[48]](#footnote-48)) (رغم أن مؤلفه غير معروف)، أو "رسالة الغفران"([[49]](#footnote-49)) لأبي العلاء المعري (رغم كثرة محتواها الشعري)، نجد أن الحبّ ليس قضية رئيسة أو لازمة متكررة كما هو الحاصل في القصص والروايات التي نقرأها اليوم، والتي تعاني من فائض عشقيّ هائل.

**بين حمار الشعر وحمار السرد!**

إذا أنت لم تعشق ولم تَدْرِ ما الهوى \*\*\* فقم واعتلف تِبْنا فأنتَ حمار([[50]](#footnote-50))

يزعم الشاعر أنّ الحب ليس من صفات الحمير -أجلكم الله-، وأنّه نشاط بشري صرف. ولا أظن أنّه سبق لأحد أنْ أجرى دراسة على الحمير أو غيرها لتقصي سلوكها العاطفي، لذا تظل المسألة معلّقة لحين تصدي أحد العلماء لها.

وبالحديث عن الحمير أجلكم الله، يقال "الرَّجَز([[51]](#footnote-51))حمار الشِّعر"! هذا لأنّه أسهل بحور الشعر، ويمكن أن يحمل ما لا يحمل غيره، ويمكن لقليلي الموهبة امتطاء هذا البحر السائغ. أما في عالم السرد، فيمكنني أن أقول: "الحب حمار السرد"! صار الحبّ أداة يتوسل بها الروائي أو القاص، كما يتوسل الشاعر المتواضع ببحر الرجز.

يمكن للراصد أن يلاحظ أن ثمّة قصة حبّ مدسوسة ([[52]](#footnote-52))في الغالبية الساحقة الماحقة للقصص والروايات، سواء أكانت هي القصة الرئيسة، أو كانت عكّازا لفكرة أخرى. ومن الواضح للأسف أن الكتاب –المتمرّسين والمبتدئين على حد سواء- يقعون في أحضان هذه الوسيلة، حتى صار حالهم حال الشعراء في عصر الجاهلية الذين استخدموا الغزل والتفجُّع على الأطلال لافتتاح قصائدهم. هذا مع الفارق الكبير، فالجاهلي كان يفتتح القصيدة بها ثم ينتقل لغرضه، أي يمكن حذف هذه الأبيات بسهولة والانتقال إلى اللب. وكان الشاعر الجاهلي يركّز على الحب المرتبط بالفراق تحديدا، كان الحبّ لديه همُّ صغير نابع من همٍّ أكبر وهو الترحّل وما يطرحه من حالة شَجَن وجوديّ.

**مكونات فنية لهذه المقالة**

تشكل المقال هنا من ثلاثة اقسام :

1. **المقدمة** : وبدأ ت بفقرة افتتاحية طرحت فيها الإشكالية ؛ ومركزة فيها على الهدف من المقال( لما ذا أصبح [ **الحب]** موضوعاً يدس أنفه في كل قصة، وكأن عناصر القصة صارت: الشخصيات، والأحداث، والزمان والمكان، و ... وقصة حبيبين؟ **).**
2. **العرض** : تناولت فيه الكاتبة المشكلة َ المطروحةَ بالشرح والتحليل والتمثيل حتى تصل بهدفها إلى نتيجة معينة ...وقد قسمت المقال إلى مجموعة من المقاطع ، وعنونت كل مقطع بعنوان فرعي تجيب فيه عن جزء من مضمون المقال ، ثم أقامت بين محتويات هذه العناوين مقارنة لتصل إلى أن **[ الحب ]** في الزمنين :
* في ( **زمن ما قبل السرد)** ( كان بشكل عام غزلا لغرض الغزل، ...وكان الحب عن الشاعر الجاهلي مرتبطاً بالفراق تحديدا، بل كان همّاً صغيراً نابعاً من همٍّ أكبر وهو الترحّل وما يطرحه من حالة شَجَن وجوديّ. ولم يكن وسيلة يتوصل بها لغرض آخر... ) . أي (حضوره في الوعي الروائي يخرج عن إطاره الفنّي ليدخل ضمن بنية التسويق)
* و في **( زمن ما قبل الرواية ) (** ليس قضية رئيسة أو لازمة متكررة كما هو الحاصل في القصص والروايات التي نقرأها اليوم، والتي تعاني من فائض عشقيّ هائل ) .

وفي **مقارنة** للكاتبة في المقطع المعنون بـ[ **بين حمار الشعر وحمار السرد ]** رأت بأن [ **الحب** ] في السرد الحديث صار **مطية** يغازل بواسطته الكاتب انتباه القراء ، وأن بعض الكتاب يتكئون على التصعلك الفني من أجل ضمان قدر محترم من القرّاء..فهو **حمار** سهل يمتطيه البعض لعدة عللٍ و.. كما كان يمتطي الشعراء بحر الرجز الذي يسمى حمار الشعر( **مطية الشعراء)** وهو أقرب الأوزان الشعرية إلى النثر وأكثرها تعرضا للتحوير والتغيير)..

وقد توصلت في هذه المقارنة إلى نتيجة مفادها : أن "الرَّجَز حمار الشِّعر"! هذا لأنّه أسهل بحور الشعر، ويمكن أن يحمل ما لا يحمل غيره، ويمكن لقليلي الموهبة امتطاء هذا البحر السائغ. أما في عالم السرد، فيمكنني أن أقول: "الحب حمار السرد"! صار الحبّ أداة يتوسل بها الروائي أو القاص، كما يتوسل الشاعر المتواضع ببحر الرجز " .

وقد **تقاطعت الكاتبة** في مقالها هذا مع بعض آراء النقاد في هذا الرأي ؛ وسنعرض **حواراً نُشِر** في جريدة النصر الجزائرية يوم الثلاثاء 23 جانفي 2018 م / 5 جمادى الأولى 1439 هـ ( كراس الثقافة) أجرته **نـوّارة لـحـرش** بعنوان : كيف واجهت الرواية الثالوث المحرم ؟ فكانت الأقوال كما يلي :

ما يزال المسكوت عنه بهرجاً لفظياً أكثر منه اشتغالاً فنياً ( محمد الأمين بحري/ ناقد وباحث- جامعة بسكرة)

الثالوث المحرّم ارتبط بحضور مؤسّسة الرّقابة على الإبداع ( آمنة بلعلى/ ناقدة وباحثة أكاديمية –جامعة تيزي وزو )

(حضوره في الوعي الروائي خرج عن إطاره الفنّي ليدخل ضمن بنية التسويق) (عبد الحفيظ بن جلولي/ كاتب وناقد )

مصطلح "الطابو"لم يعدّ ذا قيمة فاعلة في الرّواية الجزائرية (عبد الحميد ختالة/ كاتب وناقد -جامعة خنشلة.)

وقد نجد **آراء تعبر عن مواقف مختلفة** ؛ نذكر منها رأيين للتمثيل فقط :

1. يرى **«أمين الزاوي»** بأنّه من لا يكتب عن الطابوهات والمسكوت عنه ليس روائيا، وهذا رأي الروائي وليس الناقد
2. تجيب [الكاتبة **رتيبة بودلال** لـ ( جريدة النصر](https://www.annasronline.com/index.php/2014-08-09-10-34-08/2014-08-25-12-21-09/112481-2019-01-08-11-09-59)) :كراس الثقافة . نشر بتاريخ: الثلاثاء، 08 كانون2/يناير

 عن سوال مفاده : توظيف الجنس في الرواية ، هل هو حيلة تجارية لرفع المبيعات أم ضرورة ؟

 حاورتها: هدى طابي تقول " [توظيف العامية و الجنس في الرواية ليس فخا لاصطياد القارئ](https://www.annasronline.com/index.php/2014-08-09-10-34-08/2014-08-25-12-21-09/112481-2019-01-08-11-09-59) .. ولا مانع عندي في كتابة الجنس أو قراءته، إن وجد في العمل كجزء من الحكاية، وكحدث تتطلبه القصة...".

1. **الخاتمة** : و فيها سجلت الكاتبة النتيجةَ التي وصلت إليها. أي أن التناغم متوفر بين عنوان المقال ( **الحُبُّ حمارُ السَّرْد )** ومحتوى المقال**.**

**ملاحظات واستنتاجات**

1. عنوان المقال النقدي هنا ذو صلة قوية بمضمونه .. ويحمل إثارة وجاذبية واقعية تشجع المتلقي على متابعة القراءة.. ، وهو دال أيضاً على انه يعالج قضية واحدة ...

وللعنوان الرئيسي عناوين فرعية توجيهية تدعو القارئ للقيام بفعل ما كرَدِّ فعْل على الآراء المطروحة في الموضوع ..

1. التزمت الكاتبة بحدود الموضوع، وكتبت عنه من وجهة نظرهـا.
2. يحقق الموضوع نوعاً من الإيناس في الحديث بحيث يشعر المتلقي أنه جالس الى كاتبة تسامره كصديق..
3. المقال يحتوي على عناصر مشوقة ومثيرة ، مثل :

 -كون الموضوع حدثاً مواتياً لما يحصل لطبيعة النصوص السردية من إقحام قسري لعنصر ( الحب) ، و الذي يستوجب

 الوقوف عنده و توضيحه للقارئ بالتفصيل من قبل الناقد خدمة له ...

1. دعمت الكاتبة أفكارها الرئيسية بالحجج الذكية والقابلة للتطبيق..وجهزت الأمثلة والأدلة التي تدعم وجهة نظرها...

**المحاضرة رقم 4**

**المقال النزالي**

**تعريف :**

**المقال النزالي** هو الذي ينازل الكاتب فيه خصيمه في الرأي, ويناوئه في عقيدة أو اتجاه، ويصارعه من خلال مقاله بطريقة تدل على قدرته الصحفية، ومهارته السياسية ودهائه العقلي. مستخدمًا الأسلوب النزالي الذي يحتمل شجب الآراء المخالفة وتسفيهها. . .وهو نوع من المصارعة الحرَّة، وسيلة المصارع فيها أن يصرع ولو بالكيد، وغايته منها أن يغلب بأية وسيلة..
 وصورة النزال الأدبي مثال المعركة الأدبية التي قد دارت بين الرافعي و العقاد على صفحات مجلة الرسالة ، ونشر الرافعي بعضها في مجلة " الشروق " تحت عنوان "على السُّفُود " ، أو المعركة التي دارت بين طه حسين والعقاد حول الأدب اللاتيني والأدب السكسونية .

ونشرها ( طه حسين) في الجزء الأول من كتابه " حديث الأربعاء  "

ينتقل المقال النزالي من "المعاني" إلى "الأشياء"، ويتم الانتقال فيه بين "المعاني" وبين هذه "الأشياء" من خلال ذهن عملي واقعي، يُتَوَسَّلُ بهذه الأشياء توسُّلًا وظيفيًّا لأداء المعاني التي يهدف المنزِل إلى توصيلها لقارئه، بغرض "الإقناع" ودعوة "المتلقي إلى شيء كثير من التفكير والاعتبار والعظة"([[53]](#footnote-53)).
ويُسْتَخْدَم فيه الأسلوب الجدلي في تأييد الرأي بالبرهان وإبطال رأي المنازل ودحض حجته ، وإحداث تأثير أقوى على القارئ من جهة الإقناع بفساد دعوى الخصوم، ودحضها بفكر دقيق ونظر ثاقب([[54]](#footnote-54))..

و الإقناع النزالي هو أقناع يوصف بأنه شرس ، حيث أن فيه طرفين كل واحد منهما يريد أن ينتصر على الأخر و يهزمه، وكأنه في معركة.([[55]](#footnote-55)) وقد يتوسَّل فيه الكاتب بالحوار، كما قد يتوسَّل بقالب الوصف والتصوير، أو القالب القصصي..

فالمقال النزالي هو فنٌّ خاصٌّ يُكتَبُ لأهداف معينة، في مقدمتها التأثير على القراء من جهة، ومناوئة لاتجاهات مضادة من جهة أخرى... مستخدمًا الأسلوب الجدلي الذي يحتمل شجب الآراء المخالفة وتسفيهها..([[56]](#footnote-56))

 ومن الأمثلة التي سنقف عندها اليوم : **نزال أدبي** دار بين أديبين :

**الأول** : الدكتور **أمين الزاوي** في مقال له بعنوان : **هل كان طارق بن زياد ابناً لوادي سوف؟**

**والثاني :** الكاتب:**أبو عبد القويّ رشيد بن عراب** في مقال له بعنوان **: الدكتور أمين الزاوي وجناية التساؤل**

**المقال الأول :**

**هل كان طارق بن زياد ابناً لوادي سوف؟([[57]](#footnote-57))** [**بقلم: الدكتور أمين الزاوي**](https://www.echoroukonline.com/ara/author/amine_zawi/)**([[58]](#footnote-58))**

#### **نشر في : [ـ جريدة الشروق ( الجزائرية ) أقواس 2011/03/09 ] يقول فيه الكاتب :**

يتساءل ([[59]](#footnote-59))بعض منا عن مكان ولادة طارق بن زياد؟ ولكن؟؟؟

كل ما نعرفه عن طارق بن زياد([[60]](#footnote-60)) المغاربي الأمازيغي، هو نص تلك الخطبة([[61]](#footnote-61)) التي ألقاها في جيوشه التي عَبَرت مضيق البوغاز([[62]](#footnote-62)) ونزلت بشواطئ الأندلس والتي فاق تعدادها خمسة آلاف. خطبة، حفظناها في دروس الأدب واللغة العربية والتربية الدينية والتاريخ، وامتلأت بها كتبنا المدرسية لما فيها، كما يقال، من بلاغة مليئة بالسجع والصور البلاغية والحماسة وأشياء أخرى، يمكنكم الرجوع إليها فهي لاتزال مقررة في الكتب المدرسية على أطفال الجزائر وأطفال المغرب الكبير والمشرق حيث مطلع الشمس. قرأنا وحفظنا هذه الخطبة "العصماء" المعصومة من كل شيء إلا من الكذب المقدس.

وما نتساءل عنه وهو الذي يدخل في باب محاولة تفتيت ما أسميه بـ"الكذب المقدس" الذي تكرس بشكل واضح ومتواصل في ثقافتنا العربية وأضحى من المسلمات التي لا تمس ولا تنقد ولا تُراجَع: كيف يمكن لطارق بن زياد الأمازيغي النفزاوي([[63]](#footnote-63)) الولهاصي([[64]](#footnote-64))، مَنْ لغتُه اليومية والتعاملية هي البربرية، كيف يمكن له وهو قائد الجيش أن يتكلم بكل تلك الفصاحة العربية، تلك اللغة التي لم تكن قد حطت بعد رحالها في بلاد المغرب الكبير بشكل ديني وثقافي عميقين؟ كيف يمكن لهذا القائد الاستراتيجي أن يخاطب بلغة عربية عالية جنوداً غالبيتهم إن لم أقل جميعهم من قبائل البربر وهم لا علاقة لهم بهذه اللغة الأدبية العالية؟

**المقال الثاني :**

 **( الدكتور أمين الزاوي وجناية ([[65]](#footnote-65))التساؤل ) بقلم الكاتب:  أبو عبد القويّ رشيد بن عراب**

 ***نشر في موقع : ( نبراس الحق موقع إلكتروني ) بتاريخ : الثلاثاء 05 رجب 1432 هـ الموافق لـ: 07 جوان 2011***

**يقول فيه الكاتب :**

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد:

قرأت مقالا في "جريدة الشّروق" بتاريخ 2011/03/09 تحت عنوان ( هل كان طارق بن زياد ابنا لوادي سوف ؟) للدّكتور أمين الزّاوي ! ومع علمي أنّ الكاتب ليس مؤرّخا، ولا من أصحاب الدّراسات التّاريخيّة، إلاّ أنّ العنوان أغراني بأنّي سأجد تحقيقا لقضيّة تاريخيّة، أو توثيقا لشأن تراثيّ ..

ولكن، لمّا شرعت في قراءة المقال، أفزعني صوتٌ غريب بين سطوره وكلماته وجُمَله، فتبيّنته، فإذا هو:

كشيشُ  أفعى  أجمَعَت  لعَضِّ        فهيَ تحُكُّ بَعضَها ببَعضِ([[66]](#footnote-66)) (الرجز)

لقد عزم الزّاوي في هذا المقال الموبوء على أن يُعيدَ رمّة الشعوبيّة جذعةً، وأن يستثير الثّاراتِ والأحقادَ والضّغائنَ بين البربر والعرب ( والفتنة مضطرمة، لعن الله من زاد في تأجيجها ).([[67]](#footnote-67))

الزاوي يتطاول على تاريخنا وعلى من كتبوه:

لقد سلّط الزّاوي في هذا المقال علينا أقواسه([[68]](#footnote-68))؛ فقد تطاول على تاريخنا وسمّاه ( الكذب المقدّس ) ! وافترى على مؤرّخينا، فقال فيهم بملء فيه، وبلا تحفّظ، ولا احتراس:" فتاريخنا كتبته أقلام عاشت على فُتات موائد الملوك والسّلاطين " !

تجرّأ الزّاوي قَبْلاً على ابن خلدون في مقاله: ( لهذا أنا لا أحبّ المتنبّي ولا ابن خلدون )، فأقذع فيه القول، ثمّ تمادى وارتقى إلى القدح في جملتهم، واستباح الطّعن في عامّتهم.

عذيري من فتى أزرى بقومي \*\*\* وفي الأهواء ما يلد الهذاءَ([[69]](#footnote-69))

ومحاولةً منّي للتصدّي إلى أقواس الزّاوي، فقد كتبت هذا المقال المتواضع، وأرى أنّ ما فيه من شدّةٍ ضرورةٌ لا انفكاك عنها؛ ذلك أنّ ( وقع السّهام ونزعهنّ أليم )([[70]](#footnote-70)).

هل يصلح الزّاوي للدّراسات التاريخية ؟

يقول الزّاوي:" وما نتساءل عنه، وهو الّذي يدخل في باب محاولة تفتيت ما أسمّيه بالكذب المقدّس ".

إنّ دراسة القضايا التّاريخيّة تفتيتاً أو تثبيتا، هو شأن المؤرّخين والعلماء، لا القُصّاص والحكواتية ..

هو شأن العُدُول الثّقات الأُمَناء، لا من شهِدت عليه صُحُفُه وما يدوّنه من مُجُونٍ وفسوق وفجور وخلاعة وهراء، بأنّه يصلح للنّادلة وجرّ الذّيول ! فأعطِ القوسَ باريها([[71]](#footnote-71)).

إقرار الزاوي بضآلة ما يعرفه عن طارق بن زياد:

استهلّ الزّاوي مقالَه بإقراره بضآلة ما يعرفه عن طارق بن زياد، فقال:" كلّ ما نعرفه عن طارق بن زياد المغاربيّ الأمازيغي، هو نصّ تلك الخطبة التي ألقاها في جيوشه ".

فبِمَا أنّك لا تعرف عن طارق إلاّ ما يُدوَّن في الكتب المدرسيَة، فلِمَ كلّ هذا التبجّح والصّلف !؟ ومن جميل الوصايا التي كنّا نتغنّى بها قديما:

ألِّي مَا قْرَا عْلاَشْ يَكْتَبْ \*\*\* ويخْسَرْ حَبْر الدْوَايَـة

وبعبارةٍ أفصح: دعْ الكتابةَ لست منها، ولو ملأ عفنُ ريحِ المومساتِ([[72]](#footnote-72)) من تسويداتك شوارِعَ إبليس([[73]](#footnote-73))، وأزقّة باريس !

حقيقة حجم خطبة طارق بن زياد:

قال الزّاوي عن الخطبة الّتي تُنسب إلى طارق بن زياد:" امتلأت بها كتبنا المدرسيّة ".

أظنّ أنك لا تعرف عن طارق بنِ زيادٍ حتّى هذه الخطبة الّتي زعمْتَ أنّك تحفظها؛ذلك أنّها لا تزيد على ورقةٍ، فضلا أن تملأ كتاباً! فتبيّن أنّ الأمر ليس في حجم هذه الخطبة، بل في ما تتضمّنه من شأن الجهاد، والفتوحات، والإقدام، والنّخوة، والتّرغيب في الشّهادة، وهي أمور لو اجتمعت على سمع ونظر هؤلاء المسوخ لأذهبت رعشتهم([[74]](#footnote-74)).

فَإِذا تَنَبَّهَ رُعتَهُ وَإِذا غَفا سَلَّت عَلَيهِ سُيوفَكَ الأَحلامُ([[75]](#footnote-75))الكامل

**بلاغة الزّاوي.**

وصف الزّاوي هذه الخطبة قائلا:" يُمكنكم الرّجوعُ إليها، فهي لا تزال مقرّرةً في الكتب المدرسيّة على أطفال الجزائر، وأطفال المغرب الكبير، والمشرق حيث مطلع الشّمس ".

لا أدري ما موضعُ جملة ( حيث مطلع الشّمس ) في كلامه ؟! لو كان الشّأن قصيدةً لقلنا: ربّما أنّ سبب إقحام هذه الجملة لإقامة الوزن .. ولو وافقَت هذه العبارة ما سبق من مقاطع لقلنا: إنّ ذلك لإصلاح السّجعة وتساوي الفصول .. فلم يبق إلاّ أن ندّعي أنّ الزّاوي يكتب وفي ذهنه أنّ من يقرؤون له ويدفعون له مقابل مقالاته هم من مستوى (المشرق حيث مطلع الشّمس ).

تطاول الزاوي على الثقافة العربيّة.

لقد تطاول الزّاوي على ثقافتنا، فقال:" الكذب المقدّس الّذي تكرّس بشكل واضح ومتواصل في ثقافتنا العربية ".

لا يخفى أنّ الثّقافة الّتي ينتسب إليها الزّاوي والأعرج([[76]](#footnote-76)) وأركون([[77]](#footnote-77)) وأضرابهم من ذيول التغريبيّين([[78]](#footnote-78))، هي الّتي تكرّس فيها الكذب المقدّس، والتبعيّة المقدّسة، والعفن المفرنس. أمّا الثّقافة الّتي تنتسب إليها هذه الأمّة العربيّة فهي مثال مُشْرِقٌ للصّدق والنّـزاهة والأصالة، وهي أبعدُ ما يكون عن الكذب وتكريسه؛ لأنّ لأصحابها من دينهم وعقيدتهم ومُثُلهم وصرامة مناهج تلقّيهم وتراث سلفهم عاصماً، وأيَّ عاصم.

**خطبة طارق والنقد.**

اِدّعى الزّاوي أنّ الخطبة الّتي تُنسَب إلى طارق بن زياد أضحت ( من المسلّمات الّتي لا تُمَسّ ولا تُنقد ولا تُراجَع ).

لا شيء في ثقافتنا ومعارفنا يعلو على النّقد والمراجعة، وهذه الأحاديث النبويّة لا تزال تخضع لموازين النّقد والمراجعة، فكيف بغيرها ؟

وبخصوص خطبة طارق، فطالما تناولتها يدُ النقّاد والمراجعين من حيث ألفاظُها زيادةً ونقصاً، واختلافُ رواياتها، والفروقُ بينها، ومن حيث الظّرفُ الّذي قِيلت فيه، ومن حيث فصاحتُها، ومن حيث ثبوتُها وعدمُه، ومن حيث إضافتُها لطارق.

أفلم يطّلع الزّاوي على ذلك ؟ أم أنّ الزّاوي لا يعُدّ النّقد نقداً ولا المراجعةَ مراجعة إلاّ إذا صدرت من يَراعِه، وسُلّت من أقواسه ؟!

الجواب على شبهة عجز طارق عن إنشاء هذه الخطبة.

قال الزّاوي معلِّلا إنكارَ نسبةِ هذه الخطبة إلى طارق:" كيف يُمكن لطارق بن زياد الأمازيغيّ ... أن يتكلّم بكلّ تلك الفصاحة العربيّة، تلك اللّغة الّتي لم تكن قد حَطَّت بعدُ رحالَها في بلاد المغرب الكبير بشكل دينيّ وثقافيّ عميقين ؟".

لماذا لا يسأل الزّاوي أو يتساءل عن اسم طارق ؟ وعن اسم أبيه ؟ أهي أسماء بربرية أم عربيّة ؟ ولا شكّ أنّها عربيّة في الصّميم.

فإمّا أن يكون طارقُ بنُ زياد عربيَّ النّسب، وقد قال بذلك بعضُ المؤرّخين.

وإمّا أنّه من أسرة عريقة الإسلام وقديمة الاتصال بالعرب، وبذلك يزول الإشكال.

وقد أثبت المؤرّخون لطارق - إضافةً إلى تلك الخطبة – شعرا، ورسائل، تدلّ على تمكّنه من اللّغة العربية.([[79]](#footnote-79))

ثمّ يمكن أن يقال أيضا: إنّ هذه الخطبة كتبت للقائد طارق، شأنُها شأنُ الخطب الأميريّة.

الجواب على شبهة عجز البربر عن فهم هذه الخطبة.

قال الزّاوي:" كيف يمكن لهذا القائد الإستراتيجيّ أن يخاطِب بلغة عربيّة عالية جنوداً غالبيّتهم - إن لم أقل جميعهم - من قبائل البربر، وهم لا علاقة لهم بهذه اللّغة الأدبيّة العالية ؟"

إنّ اللّغة العربيّة قد حطّت رحالَها في بلاد المغرب الكبير قبل فتح الأندلس مع الفاتحين الأوائل: أبي المهاجر([[80]](#footnote-80))، وعقبة بن نافع، وغيرهما. ولقد كانت سرعة الفتح في المغرب والأندلس تشبه المعجزة كما يقول الشيخ البشير الإبراهيميّ، فكذلك كان انتشارُ الإسلام والعربيّة.

ومن الأسباب الّتي أدّت إلى ترسيخ اللّغة العربيّة: جهود الفاتحين - ومنهم موسى بن نصير([[81]](#footnote-81)) رحمه الله - في نشر التّعليم بين كتائب البربر. وكذلك بسبب ما يتميّز به البربر من طلاقة ألسنتهم باللّغات الأجنبيّة عامّة، ولأنّ اللّغة العربيّة هي لغة الفاتحين، والبربر لم يكونوا استثناءً من قاعدة التكيّف المعروفة أنّ المغلوب مولَعٌ أبدا بالاقتداء بالغالب في شعاره، وزَيّه، ونحلته، ولغته، وسائر أحواله وعوائده.

ويمكن أن يقال: إنّ المقصود بهذه الخطبة ابتداءً هم قادة الكتائب، وقد كان غالبُهم من العرب؛ بدليل ما جاء في الخطبة: "وقد اختاركم أمير المؤمنين من الأبطال عُرباناً ".

خطبة طارق والمصادر التاريخيّة.

لقد حكم الزّاوي وجزم بأنّ هذه الخطبة من (الكذب المقدّس)، ولم يشفع لها أنّها وردت في جملة من المصادر التّاريخيّة المهمّة، كـ" تاريخ عبد الملك بن حبيب "، و" سراج الملوك " للطّرطوشي، و" وَفَيَات الأعيان " لابن خلّكان، و" تحفة الأنفس " لابن هذيل، و" نفح الطّيب " للمقرّي التّلمساني.

ربما أنّ وظيفة الزاوي السّابقة مديرا للمكتبة الوطنيّة جعلته يظنّ نفسَه أنّه فوق الكتب وأعلى من الطّروس !([[82]](#footnote-82))

تجاهل الزّاوي لأجوبة الباحثين.

لقد قضى الزّاوي بأنّ هذه الخطبة من (الكذب المقدّس)، ولم يلتفت إلى إجابات وتحقيقات العلماء والباحثين الّذين بيّنوا صحّة هذه الخطبة، وأجابوا عن تلك الشّبهات الّتي يذكرُها المنكرون لها، ومن هؤلاء: الدّكتور عبد السّلام الهراس، والأستاذ عبد الله كنون، والعلاّمة شكيب أرسلان، والأستاذ محمّد الطيّب، والأستاذ إبراهيم يوسف، والدّكتور عليّ لغزيوي، والدّكتور عبّاس الجراري، والعلاّمة محمود شاكر.

أم أنّ الشّأن عند الزّاوي فيما خطّ قلمُه هو، وما لسواه نهيٌ ولا أمر ؟!

وَدَعْ كلّ صَوْتٍ غَيرَ صَوْتي فإنّني أنَا الطّائِرُ المَحْكِيُّ وَالآخَرُ الصّدَى([[83]](#footnote-83))

**إيهام الزّاوي أنّه أوّل من أثار التّساؤلات حول خطبة طارق !**

من يقرأُ المقال يرى كيف يحاول الزّاوي أن يسُوق الكلام في صورة تضع في مخيّلة القارئ أنّ خطبة طارق بن زياد لم يتعرّض لإنكارها أحدٌ قبله ! والواقع خلاف ذلك؛ فقد كانت هذه الخطبة محلّ تشكيك قديما وحديثا، وقد تبنّى ذلك جملةٌ من المستشرقين والباحثين العرب، أذكر من هؤلاء: الدّكتور أحمد هيكل، والدكتور عمر الدقاق، والأستاذ محمد عنّان، والدّكتور أحمد بسّام السّاعي، والدّكتور محمود علي مكّي، والدّكتور عبد الحليم عويس، وغيرهم كثير.

أوليس من الخيانة العلميّة والصّعلكة الفكريّة أن يُوهِم أنّ هذه التّساؤلات والتّشكيكات والإشكالات من كنانته ؟ فأين الزاوي من الأمين ؟

لقد أخبر الزاوي أنه )دفن رأسه في الكتب([[84]](#footnote-84)) وتمنت أمه الحاجة رابحة )أن تجعل منه الكتب رجلْ ونصفْ([[85]](#footnote-85))غير أنه لما أخرج الزاوي رأسه من بين الكتب كان قد استحال إلى (أرَضة ونصف) محركا لمته صارخا: (ها أنذا ([[86]](#footnote-86))شرها من نهش الكتب وتفتيت التراث وخرق الثوابت ـ فيا خيبة أمه الحاجة رابحة ـ ويا ربح من يتبرع لنا بالمبيدات !!

**ملاحظات:**

* اختار الكاتب عناوين رئيسية وفرعية جيدة.
* توثيق مصدر الاقتباس
* دعم الكاتب الثاني مقاله باستخدام الاقتباسات كالأبيات الشعرية أو الحكم والعبر أو آراء بعض المشاهير، أو الأخبار

**إشارات**

**[[1]](http://www.nebrasselhaq.com/2010-09-20-22-35-53/item/1055-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%83%D8%AA%D9%88%D8%B1-%D8%A3%D9%85%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B2%D8%A7%D9%88%D9%8A-%D9%88%D8%AC%D9%86%D8%A7%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B3%D8%A7%D8%A4%D9%84%22%20%5Cl%20%22_ednref1) أقواس عمود في جريدة الشروق يكتب فيه أمين الزاوي كل خميس مقالاته.**

**[[2]](http://www.nebrasselhaq.com/2010-09-20-22-35-53/item/1055-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%83%D8%AA%D9%88%D8%B1-%D8%A3%D9%85%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B2%D8%A7%D9%88%D9%8A-%D9%88%D8%AC%D9%86%D8%A7%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B3%D8%A7%D8%A4%D9%84%22%20%5Cl%20%22_ednref2) إشارة إلى رواية  أمين الزاوي "ريح الأنثى".**

**[[3]](http://www.nebrasselhaq.com/2010-09-20-22-35-53/item/1055-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%83%D8%AA%D9%88%D8%B1-%D8%A3%D9%85%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B2%D8%A7%D9%88%D9%8A-%D9%88%D8%AC%D9%86%D8%A7%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B3%D8%A7%D8%A4%D9%84%22%20%5Cl%20%22_ednref3) إشارة إلى رواية أمين الزّاوي " شارع إبليس ".**

**[[4]](http://www.nebrasselhaq.com/2010-09-20-22-35-53/item/1055-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%83%D8%AA%D9%88%D8%B1-%D8%A3%D9%85%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B2%D8%A7%D9%88%D9%8A-%D9%88%D8%AC%D9%86%D8%A7%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B3%D8%A7%D8%A4%D9%84%22%20%5Cl%20%22_ednref4) إشارة إلى رواية أمين الزاوي "الرّعشة ".**

**[[5]](http://www.nebrasselhaq.com/2010-09-20-22-35-53/item/1055-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%83%D8%AA%D9%88%D8%B1-%D8%A3%D9%85%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B2%D8%A7%D9%88%D9%8A-%D9%88%D8%AC%D9%86%D8%A7%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B3%D8%A7%D8%A4%D9%84%22%20%5Cl%20%22_ednref5) مقال نشِر في جريدة "الشّروق" لأمين الزّاوي بعنوان:" نعم، امسيردا أعظم وأجمل من واشنطن ومن بيكين ".**

**[[6]](http://www.nebrasselhaq.com/2010-09-20-22-35-53/item/1055-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%83%D8%AA%D9%88%D8%B1-%D8%A3%D9%85%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B2%D8%A7%D9%88%D9%8A-%D9%88%D8%AC%D9%86%D8%A7%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B3%D8%A7%D8%A4%D9%84%22%20%5Cl%20%22_ednref6) المصدر السّابق.**

**[[7]](http://www.nebrasselhaq.com/2010-09-20-22-35-53/item/1055-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%83%D8%AA%D9%88%D8%B1-%D8%A3%D9%85%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B2%D8%A7%D9%88%D9%8A-%D9%88%D8%AC%D9%86%D8%A7%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B3%D8%A7%D8%A4%D9%84%22%20%5Cl%20%22_ednref7) مقال في جريدة " الشّروق " لأمين الزّاوي، بعنوان: " هل الأبجدية العربية في حاجة إلى حروف جديدة ؟" بتاريخ 21 أفريل 2011**

**[[8]](http://www.nebrasselhaq.com/2010-09-20-22-35-53/item/1055-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%83%D8%AA%D9%88%D8%B1-%D8%A3%D9%85%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B2%D8%A7%D9%88%D9%8A-%D9%88%D8%AC%D9%86%D8%A7%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B3%D8%A7%D8%A4%D9%84%22%20%5Cl%20%22_ednref8) مقال في جريدة " الشّروق " لأمين الزاوي، بعنوان:" أمّي الحاجّة رابحة عند ايرينا بوكوفا المديرة العامّة لليونسكو ".**

Haut du formulaire

Bas du formulaire

1. ـ النابغة الجعدي، أبو ليلى عبد الله بن قيس بن عُدس  توفي في [خراسان](https://www.marefa.org/%D8%AE%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A7%D9%86) [698](https://www.marefa.org/698)) هو [صحابي](https://www.marefa.org/%D8%B5%D8%AD%D8%A7%D8%A8%D9%8A) [شاعر](https://www.marefa.org/%D8%B4%D8%A7%D8%B9%D8%B1) قصائده تتميز بالروح الإسلامية القوية. جعله ابن سلام على رأس الطبقة الثالثة من فحول الجاهلية، ووصفه بأنه كان "شاعرًا مفلقًا" [↑](#footnote-ref-1)
2. - الحطيئة شاعر المدح والهجاء ، جرول بن أوس من بني عبس من مضر ؛ توفي الحطيئة نحو سنة 679 للهجرة . [↑](#footnote-ref-2)
3. ـ قاموس (لاروس [↑](#footnote-ref-3)
4. - :المقال السردي ابراهيم عبد القادر المازني انموذجا,د.احمد السماوي,مجلة عالم الفكر العدد4،المجلد35,ابريل-يونيو 2007,ص174**.** [↑](#footnote-ref-4)
5. أدب المقالة" لعبدالعزيز شرف . أي شروط تصنع المقالة على اختلافها ؟  الشركة المصرية العالمية للنشر، لونجمان ط1" القاهرة 1997 . ص178 [↑](#footnote-ref-5)
6. - د. عبد العزيز شرف. فن المقال الصحفي – القاهرة 2000 ص [↑](#footnote-ref-6)
7. - د. إبراهيم إمام. دراسات في الفن الصحفي – القاهرة 1972 ص 179 [↑](#footnote-ref-7)
8. - - صيغ اسم الآلة القياسية التي عُرفت عن الأوّلين ثلاثة، وهي مِفْعل ومِفْعال ومِفْعلة.. [↑](#footnote-ref-8)
9. - الهجرة النبوية هي حدث تاريخي وذكرى ذات مكانة عند [المسلمين](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B3%D9%84%D9%85)، ويقصد بها هجرة النبي [محمد](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF)  [وأصحابه](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B5%D8%AD%D8%A7%D8%A8%D8%A9) من [مكة](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%83%D8%A9) إلى [يثرب](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%8A%D8%AB%D8%B1%D8%A8) والتي سُميت بعد ذلك [بالمدينة المنورة](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9) ، بسبب ما كانوا يلاقونه من إيذاء من زعماء [قريش](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%B4)، خاصة بعد وفاة [أبي طالب](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D8%A8%D9%88_%D8%B7%D8%A7%D9%84%D8%A8)، وكانت في عام 1هـ، الموافق لـ [622م](https://ar.wikipedia.org/wiki/622)،  [↑](#footnote-ref-9)
10. - عنوان النص : هو: ( منح النص اسمه وهويته ومظهر قصدية المؤلف وخلق أفق التوقع عند المتلقي) .

 بناء لغة الشعر لـ ( كوهين ) ترجمة أحمد درويش ضمن النظرية الشعرية دار غريب للنشر 2000م ص 191

عتبة العنوان نص مستقل بذاته دلاليا وبنيويا يفسِّر المتن ولا يُفَسَّرُ إلا بالمتن. [↑](#footnote-ref-10)
11. - استشراف أسرار تغير الظاهرة الحضارية (أحمد عثمان  رحماني) : بحث  ضمن أعمال الندوة العلمية الدولية الخامسة بدبي سنة 1432هـ=2011م ص 829. [↑](#footnote-ref-11)
12. - سورة التوبة: 40 [↑](#footnote-ref-12)
13. - سورة الفتح: 25 [↑](#footnote-ref-13)
14. - أقدم أبرهة الحبشي -والي اليمن-على هدم الكعبة المكرمة، إثر بنائه كنيسة القليس العظيمة . وأعد أبرهة جيشه للحرب على أن يتقدم جيشه فيل ضخم ،لكن الفيل خذله ،وجلس على الأرض ،ولم يتحرك عقب محاولات بضربة ووخزه، إلا أن جميعها باءت بالفشل . [↑](#footnote-ref-14)
15. ـ يوم ذي قار (بطحاء ذي قار، وهو ماء لبكر بن وائل قريب من موضع الكوفة) وهو أول يوم تهزم به العرب العجم .وذكر [الأصفهاني](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B5%D9%81%D9%87%D8%A7%D9%86%D9%8A) في [كتابه الأغاني](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%BA%D8%A7%D9%86%D9%8A) أنه حدث في زمن [النبي محمد](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%A8%D9%8A_%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF)، وقع فيه القتال بين [العرب](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8) [والفرس](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B1%D8%B3) في [العراق](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D9%82) وانتصر فيه العرب. وكان سببه أن [كسرى أبرويز](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%83%D8%B3%D8%B1%D9%89_%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%86%D9%8A) غضب على [النعمان بن المنذر](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B9%D9%85%D8%A7%D9%86_%D8%A8%D9%86_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%B0%D8%B1) ملك الحيرة. (الكامل في التاريخ لابن الأثير. ج:1 ص:11) [↑](#footnote-ref-15)
16. ـ بيعة العقبة هو حدث تاريخي إسلامي، بايعفيه مجموعةٌ من [الأنصار](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%86%D8%B5%D8%A7%D8%B1) النبيَ [محمد](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF) على نصرته، وسميت بذلك لأنها كانت عند منطقة العقبة [بمنى](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%86%D9%89)، وكانت هذه البيعة من مقدمات [هجرة النبي والمسلمين](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%87%D8%AC%D8%B1%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%A8%D9%88%D9%8A%D8%A9) إلى [يثرب](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%8A%D8%AB%D8%B1%D8%A8) التي سميت فيما بعد [بالمدينة المنورة](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9). ينظر :

( السيرة النبوية، [ابن هشام](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D8%A8%D9%86_%D9%87%D8%B4%D8%A7%D9%85)، ج2، ص266-269، تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد، دار الجيل، بيروت، ط1990.) [↑](#footnote-ref-16)
17. - سعى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ منذ دخوله المدينة إلى تثبيت دعائم الدولة الجديدة، فكانت من أولى خطواته المباركة، المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار، التي ذابت فيها عصبيات الجاهلية، وسقطت بها فوارق النسب واللون والوطن، وكانت من أقوى الدعائم في بناء الأمة،و تأسيس المجتمع المسلم الجديد في المدينة المنورة، حتى يتآلف ويقوى، ويكون صفا واحدا أمام أعدائه   .فعن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: ( قالت الأنصار للنبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ: اقسم بيننا وبين إخواننا النخيل، قال: لا، فقالوا: تكفوننا المؤونة ونشرككم في الثمرة، فقالوا سمعنا وأطعنا )( البخاري ) . [↑](#footnote-ref-17)
18. جورج زكي – دروس وموضوعات في أدب اللغة العربية - المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر و التوزيع – بيروت – لبنـان ط - 1 – 1983

. ص 15-14

 المرجع نفسه - ص15. [↑](#footnote-ref-18)
19. - المشاكلة: ( من فنون البديع المعنوية) و هي أن يستعير المتكلّم لشيء لفظاً لايصح اطلاقه على المستعار له إلاّ مجازاً، وانما يستعير له هذا اللفظ لوقوعه في سياق ما يصح له، كقوله تعالى: (تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك)(15) فإن الله تعالى لا نفس له، وإنما عبّر بها للمشاكلة . و كقوله تعالى (( وجزاء سيئة سيئة مثلها )) لأن تسمية الجزاء بالسيئة جاء لوقوعه في صحبة السيئة الأولى
وإلا فالسيئة قصاص لكن المسوغ ( وقوعه في صحبة السيئة الأولى . [↑](#footnote-ref-19)
20. - غزوة بدر (وتُسمى أيضاً غزوة بدر الكبرى وبدر القتال ويوم الفرقان) هي غزوة وقعت في [السابع عشر من رمضان](https://ar.wikipedia.org/wiki/17_%D8%B1%D9%85%D8%B6%D8%A7%D9%86) في [العام الثاني من الهجرة](https://ar.wikipedia.org/wiki/2_%D9%87%D9%80) (الموافق [13 مارس](https://ar.wikipedia.org/wiki/13_%D9%85%D8%A7%D8%B1%D8%B3) [624م](https://ar.wikipedia.org/wiki/624)) بين [المسلمين](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D9%84%D9%85%D9%8A%D9%86) بقيادة [رسول الإسلام محمد](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B1%D8%B3%D9%88%D9%84_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85_%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF)، [وقبيلة قريش](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%82%D8%A8%D9%8A%D9%84%D8%A9_%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%B4) ومن حالفها من [العرب](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8) بقيادة [عمرو بن هشام المخزومي القرشي](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D9%85%D8%B1%D9%88_%D8%A8%D9%86_%D9%87%D8%B4%D8%A7%D9%85_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AE%D8%B2%D9%88%D9%85%D9%8A). وتُعد غزوةُ بدر أولَ معركةٍ من معارك الإسلام الفاصلة، وقد سُميت بهذا الاسم نسبةً إلى [منطقة بدر](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%AD%D8%A7%D9%81%D8%B8%D8%A9_%D8%A8%D8%AF%D8%B1) التي وقعت المعركة فيها، وبدر بئرٌ مشهورةٌ تقع بين [مكة](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%83%D8%A9) [والمدينة المنورة](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9).. [↑](#footnote-ref-20)
21. - صلح الحديبية هو صلح عقد في شهر [ذي القعدة](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B0%D9%88_%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B9%D8%AF%D8%A9) من العام [السادس للهجرة](https://ar.wikipedia.org/wiki/6_%D9%87%D9%80) ([مارس](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%A7%D8%B1%D8%B3) [627](https://ar.wikipedia.org/wiki/627) م) أرسلت قريش  سهيل بن عمرو لعقد الصلح ، فلما رآه النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وسلم قال : قد سهل لكم أمركم، فاتفقا على قواعد الصلح بين [المسلمين](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D9%84%D9%85%D9%8A%D9%86) وبين [قريش](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%B4) بمقتضاه عقدت هدنة بين الطرفين مدتها عشر سنوات لكنه نقض نتيجة اعتداء بني بكر على بني خزاعة [↑](#footnote-ref-21)
22. - عمرة القضاء هي العمرة التي أداها [الرسول](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D8%A8%D9%86_%D8%B9%D8%A8%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87) وألفان من [أصحابه](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B5%D8%AD%D8%A7%D8%A8%D8%A9) سوى النساء والصبيان، في ذي القعدة [7 هـ](https://ar.wikipedia.org/wiki/7_%D9%87%D9%80) عوضًا عن العمرة التي صُرفوا عنها وفقًا لشروط [صلح الحديبية](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B5%D9%84%D8%AD_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%AF%D9%8A%D8%A8%D9%8A%D8%A9).. ، وسميت عمرته صلى الله عليه وسلم التي كانت بعد الحديبية بعمرة القضاء، وعمرة القضية، لأنه صلى الله عليه وسلم قاضى قريشاً عليها كما قال أهل السير.

 وقال الحافظ في الفتح: سميت عمرة القضاء لأنه قاضى فيها قريشاً، لا لأنها قضاء عن العمرة التي صُدَّ عنها، لأنها لم تكن فسدت حتى يجب قضاؤها، بل كانت عمرة تامةً. [↑](#footnote-ref-22)
23. - سورة التوبة: 40 [↑](#footnote-ref-23)
24. - سورة الفتح: 25 [↑](#footnote-ref-24)
25. - **النقد** نقدان: نقد يفسر ويفهم، ونقد يقدر ويقوم. **الأول** يشرح النص الأدبي شرحا متعدد الجوانب، إذ يفسر غريبه لمن بعد عهده بالغريب، ويحلل ألفاظه تحليلا صرفيا، لمن انقطعت صلته بالصرف، ويعرب المشكل من ألفاظه للذين أعرضوا عن الغوص في النحو، وضاقت صدورهم بالقواعد والشواهد، ويربط النص بحياة الشاعر وبيئته ليستمد من الحياة والبيئة ضياء يزيد المعنى توهجا والعاطفة تأرجا، ويفكك التراكيب المعقدة التي شابها التقديم والتأخير، والحذف والتقدير. فإذا قرأه المبتدئ علم ما كان يجهل، وإذا قرأه المتضلع تحول علمه إلى فقه، وظنه إلى يقين، أو حمله التفقه على الرغبة في الرد، فإذا هو ينقد النقد. وفي نقد النقد ضرب للرأي بالرأي، وقرن للحجة بالحجة. ومن هذا الضرب شرح ديوان أبي الطيب المتنبي المنسوب إلى أبي البقاء العكبري، وشرح الحماسة للتبريزي، فكلاهما نقد يفسر , **والثاني** النقد الذي يقوم النص. والتقويم أصح اشتقاقا وصياغة من التقييم، مع ان التقييم شاع، وأجازته مجامع اللغة العربية، وحصرت معناه بتقدير القيمة. أما التقويم ـ وهو الأصح ـ فلك أن تفهمه على وجهين: أولهما **تقدير القيمة**، وثانيهما إ**قامة العوج**، وكلاهما عمل جليل يحتاج الى ثقافة واسعة، وإلى علم عميق دقيق، وإلى إحاطة بكلام العرب شعره ونثره. **( عبد المنعم تليمة - الفكر المعاصر ع 59. )**  [↑](#footnote-ref-25)
26. ـ الأدب " هو العبارة الفنية عن موقف إنساني بعبارة موحية " واللفظ عندئذ لا يستخدم لعبارة عن المعنى ، بل يقصد لذاته ؛ إذ هو في نفسه خلق فني ، فمن اليسير مثلا أن تقول :" إن وقت الظهيرة قد حان " فتؤدي المعنى الذي تريد أن تنقله للسامع ، ومع ذلك يقول الأعشى : " وقد انتعلت المطي ظلاها " للعبارة عن نفس المعنى فتحس لساعتها أن عبارته فنية قصد منها إلى خلق صورة رائعة ، لا إلى أداء فكرة . وكذلك تستطيع أن تقول : " وسارت الإبل في الصحراء عائدة من الحج " ، ولكن الشاعر قال: " وسالت بأعناق المطي الأباطح " ، فاللفظتان " ( انتعلت ) و( سالت) هما أمارة الفن في العبارتين .

 ( محمد مندور ـ في ميزان النقد ـ ص124 )

بِجُلالَةٍ سُرُحٍ كَأَنَّ بِغَرزِهــــــا هِرّاً إِذا اِنتَعَلَ المَطِيُّ ظِلالَهـا ( الكامل )

نَزَعنا بأطرافِ الأحاديث بيننا وَسالت بأعناق المَطِيِّ الأباطِحُ ( الطويل ) [↑](#footnote-ref-26)
27. - ينظر : المقال النقدي الأدبي- ص 3 من هذا البحث. لماذا يهاجر نقاد الأدب إلى الرواية؟

آ منة بلعلى/ باحثة وناقدة أكاديمية- الجزائر انفتاح الرواية والنزوع الإنساني إلى الحكي

محمد معتصم ناقد مغربي استحواذ المتخيل السردي على أهم الجوائز العربيّة وراء الهجرة

عزت القمحاوي/ روائي مصري من أسباب الهجرة جاذبية الرواية والجوائز

محمد الأ صفر/ كاتب وروائي ليبي الجوائز تدفع بعض النقاد إلى »تعليب «روايات.

 العلوي / الرواية أصبحت تتسيد المشهد الإبداعي، معللاً ذلك لكونها “وعاءً يتسع لكل مخرجات المبدعين ولها مقروئية عالية وتتسم بالمرونة والاحتواء.".

تعد الرواية العربية اليوم كتابًا عربيًا كبيرًا بل "ديوان العرب" الناطق بكل نداءات الوطن سلبًا وإيجابًا من خلال تميمتها المعبرة عن صراع ورغبة بين موت وبقاء سعادة وشقاء حلم وانهيار صدق وكذب وثراء وفقر وبطولة وكومبارس!'(الرواية العربية رسالة وطن - مقال لـ: عبد الواحد محمد 13-1-2018  [↑](#footnote-ref-27)
28. - مراتب الحب في اللغة1- الهوى - 2-العلاقة : وهي الحب للازم. 3 الكلف : وهو شدة الحب4- العشق : وهو اسم لما فضل عن المقدار الذي اسمه الحب5- الشعف ( بضم الفاء ) : وهو إحراق الحب القلب مع لذة يجدها وكذلك اللوعة و اللاعج فإن تلك حرقة الهوى وهذا هو الهوى المحرق6- الشغف : وهو أن يبلغ الحب شغاف القلب, وهي جلده دونه7- الجوى : وهو الهوى الباطن8- التيم : وهو أن يستعبده الحب ( و منه رجل متيم9- التبل : و هو أن يسقمه الهوى ( و منه رجل متبول ) 10- التدليه : وهو ذهاب العقل من الهوى ( ومنه رجل مدله - بضم الميم11- الهيام : و هو أن يذهب على وجهه لغلبه الهوى عليه ( و منه رجل هائم). [↑](#footnote-ref-28)
29. #  ـ السرد: هو النسج وتداخل الحلق بعضها في بعض السردية؛ تعني الطريقة التي تروى بها الرواية، ومن خلالها جعلت الرواية أدبا سردياً. "هو صياغة فنية، وفق قواعد القص وأشكاله المتباينة، للحكاية أو للمتن، الذي يحوز المادة السردية في صيغتها الوقائعية الخام.. كما أن عملية انتقاء الأحداث، تنطلق من إدراك السارد ذاته لتسلسل الأحداث، وزاوية نظره لها، وبذلك يصبح السرد؛ طريقة كلامية لسانية، يمكن لها أن تتجسد في شكل عمل أدبي.تتوسع جغرافية السرد لتشمل كل الأخبار والتراجم والروايات، وغيرها من الأجناس الأدبية ومختلف الخطابات، حيث يمثل السرد الجزء الأساسي في الخطاب؛ الذي يعرض فيه المتكلم الأحداث القابلة للبرهنة والمثيرة للجدل... ينظر : الســـرد والأسلــــوب - بقلم  : محمد بلوافي (ديوان العرب) (مايو) ٢٠٠٩،

والسرد مصطلح نقدي حديث يعني "نقل الحادثة من صورتها الواقعية إلـى صـورة لغوية"

.آمنة یوسف: تقنیات السرد في النظریة والتطبیق، دار الحوار للنشر والتوزیع، سوریا، ط1 ،1997 ،ص 28. [↑](#footnote-ref-29)
30. - نُشِر حوارٌ في جريدة النصر الجزائرية يوم الثلاثاء 23 جانفي 2018 م / 5 جمادى الأولى 1439 هـ ( كراس الثقافة) بعنوان : كيف واجهت الرواية الثالوث المحرم ؟ فكانت الأقوال كما يلي :

ما يزال المسكوت عنه بهرجاً لفظياً أكثر منه اشتغالاً فنياً ( محمد الأمين بحري/ ناقد وباحث- جامعة بسكرة)

الثالوث المحرّم ارتبط بحضور مؤسّسة الرّقابة على الإبداع ( آمنة بلعلى/ ناقدة وباحثة أكاديمية –جامعة تيزي وزو )

(حضوره في الوعي الروائي خرج عن إطاره الفنّي ليدخل ضمن بنية التسويق) (عبد الحفيظ بن جلولي/ كاتب وناقد )

مصطلح "الطابو"لم يعدّ ذا قيمة فاعلة في الرّواية الجزائرية (عبد الحميد ختالة/ كاتب وناقد -جامعة خنشلة.)

الطابوهات هي المحرمات ففي اللغة الإنجليزية تسمى taboo التي تطلق على الكلمات والأفعال المحرمة في المجتمع (عند الطبقة المحترمة طبعا!) استخدم (عالم الاجتماع الفرنسي) إميل دوركايم كلمة طابو Tabou ليصف بها ما هو مقدس عند الأقوام البدائية، من نبات أو حجر أو حيوان، مما يستلزم منع الإساءة إليه وضرورة تقديره تقرباً أو خوفاً منه، وانتقل هذا المصطلح فيما بعد ليشمل كل ما يُخشى ذكره بسوء أو انتقاده، سواء كان شخصاً أو فكرة أو أي شيء آخر. فالطابو في العُرف الكتابي خروج عن المعهود وخرق لحجب الطهر والحياء الفني يغازل بواسطته الكاتب انتباه القراء. [↑](#footnote-ref-30)
31. - يقول المتنبي منتقداً من يقدم الغزل في قصائد المدح: إ ذا كان مدحٌ فالنسيبُ المقدمُ ... أكُلُ فصيحٍ قال شعراً مُتيمُ؟
من شأن الشعراء إذا أرادوا المدح، أن يقدموا النسيب. هذا هو الأغلب، حتى سموا الشعر الذي لا يُصدر بالنسيب خَصِيّاً، حُكِى هذا عن أبي زيد.
فالمتنبي قد خَرَق في هذا الشعر عادتهم، وأنكرها عليهم، وجعل ابتداء شعره مدح سيف الدولة. ثم قال: أكلُّ فصيح قال شعراً مُتيمُ ؟ هذا في اللفظ إنكارٌ، ظاهره استخبار، وهو في الحقيقة خبر منفي. اي ليس كل فصيح شاعراً مُتيماً، فيلزمه النسيب إذا مدح. ( شرح المشكل من شعر المتنبي : ابن سيده تـ 458هـ .)

هو أبو الحسن علي بن إسماعيل والمعروف بابن سِيدَه [المُرسيّ](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B1%D8%B3%D9%8A%D8%A9) ([398هـ](https://ar.wikipedia.org/wiki/398_%D9%87%D9%80)/[1007م](https://ar.wikipedia.org/wiki/1007) - [26 ربيع الآخر](https://ar.wikipedia.org/wiki/26_%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%B9_%D8%A7%D9%84%D8%A2%D8%AE%D8%B1) [458هـ](https://ar.wikipedia.org/wiki/458_%D9%87%D9%80)/[25 مارس](https://ar.wikipedia.org/wiki/25_%D9%85%D8%A7%D8%B1%D8%B3) [1066م](https://ar.wikipedia.org/wiki/1066)) لغوي أندلسي، وهو صاحب كتاب «المحكم والمحيط الأعظم» وهو من المعاجم الجامعة في [اللغة العربية](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%84%D8%BA%D8%A9_%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9).

ألّف ابن سيده الكثير من التصانيف والكتب في علوم اللغة، واشتغل بنظم الشعر مدةومن تصانيفه وكتبه «المخصص» و«المحكم والمحيط الأعظم» و«الأنيق» وهو في شرح ديوان الحماسة  و«شرح إصلاح المنطق» و«شرح ما أشكل من شعر المتنبي» و«العلام في اللغة على الأجناس» و«العالم والمتعلم» و«الوافي في علم أحكام القوافي» و«العويص في شرح إصلاح المنطق» و«شرح كتاب الأخفش» و«السماء والعالم» و«العالم في اللغة» و«شواذ اللغة [↑](#footnote-ref-31)
32. ـ ودّعْ هريرة إنّ الركب مرتحل وهلْ تطيقُ وداعاً أيها الرّجلُ؟

الأعشى ? - 7 هـ ? - 628 م /ميمون بن قيس بن جندل من بني قيس بن ثعلبة الوائلي، أبو بصير، المعروف بأعشى قيس، ويقال له أعشى بكر بن وائل والأعشى الكبير.من شعراء الطبقة الأولى في الجاهلية وأحد أصحاب المعلقات. وكان يُغنّي بشعره فسمّي (صناجة العرب). [↑](#footnote-ref-32)
33. ـ لِخَولة َ أطْلالٌ بِبُرقَة ِ ثَهمَدِ، تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليدِ

طَرَفَة بن العَبد86 - 60 ق. هـ / 539 - 564 م شاعر جاهلي من الطبقة الأولى، كان هجاءاً غير فاحش القول، تفيض الحكمة على لسانه في أكثر شعره، ولد في بادية البحرين وتنقل في بقاع نجد. - اتصل بالملك عمرو بن هند فجعله في ندمائه، ثم أرسله بكتاب إلى المكعبر عامله على البحرين وعُمان يأمره فيه بقتله، لأبيات بلغ الملك أن طرفة هجاه بها، فقتله المكعبر شاباً. [↑](#footnote-ref-33)
34. يا دَارَ عَبْلـةَ بِالجَواءِ تَكَلَّمِـي = وَعِمِّي صَبَاحاً دَارَ عبْلةَ واسلَمِي ( معلقة : َعنتَرَة بن شَدّاد- ? - 22ق. هـ / ? – 601 م) مطلعها :

هَلْ غَادَرَ الشُّعَرَاءُ منْ مُتَـرَدَّمِ = أم هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ بعدَ تَوَهُّـمِ [↑](#footnote-ref-34)
35. -[عَنتَرَة بن شَدّاد- ? - 22ق. هـ / ? – 601 م - يعد هذا البيت أغزلُ ما قالتُه العرب.](http://maqola.org/%D8%A3%D8%BA%D8%B2%D9%84-%D9%85%D8%A7-%D9%82%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8)

وَلَقَد ذَكَرتُكِ والرِّماحُ نَواهِلٌ  - مِنّي وبِيضُ الهِندِ تَقطُرُ مِن دَمي
فَوَدَدتُ تَقبيلَ السُيوفِ لأَنَّها - لَمَعَت كَبارِقِ ثَغرِكِ المُتَبَسِّــــــــمِ

نواهل : أي تنغرزُ في جسدي فتَنهل منه اللحم. بيض الهند : السيوف المصنوعة في الهند. بارق ثغرك : اللمعة التي تكون على الشفتين.

مطلع القصيدة : هَلْ غَادَرَ الشُّعَرَاءُ منْ مُتَـرَدَّمِ أم هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ بعدَ تَوَهُّـمِ [↑](#footnote-ref-35)
36. ـ كَعبِ بنِ زُهَير? - 26 هـ / ? - 646 م شاعر عالي الطبقة، من أهل نجد. وقد أسلم وأنشد النبي صلى الله عليه وسلم، لاميته المشهورة التي مطلعها : بانت سعاد فقلبي اليوم متبول ..... مُتَيَّمٌ إِثرَها لَم يُفدَ مَكبولُ وخلع عليه بردته.. [↑](#footnote-ref-36)
37. ـ إن الإنسان يولد وعقله صفحة بيضاء، وكل ما يقوم به الإنسان من سلوك هو عبارة عن شيء مكتسب من البيئة المحيطة...)

”..إن الإنسان ابن بيئته, والشعر هو لغة القلوب الدافئة, وهو تجسيد للبيئة.ينظر:

جون لوك (29 أغسطس 1632 - 28 أكتوبر 1704) ([بالإنجليزية](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%84%D8%BA%D8%A9_%D8%A5%D9%86%D8%AC%D9%84%D9%8A%D8%B2%D9%8A%D8%A9): John Locke) هو [فيلسوف](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%81%D9%8A%D9%84%D8%B3%D9%88%D9%81) تجريبي ومفكر سياسي إنجليزي.جون لوك فيلسوف وطبيب بريطاني. يعد واحدًا من المفكرين الأكثر تأثيرًا في عصر التنوير. ... لوك فيقابل هذا التسليم الأعمى بوجود الآراء الفطرية بأشد الإنكار.ويقول في ذلك "انها ((أى الأفكار الفطرية))ليست مطبوعة على [العقل](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%82%D9%84) بطبيعتها، لأنها ليست معرفة بالنسبة للأطفال والبلهاء وغيرهم ( صانعو التاريخ - سمير شيخاني -  1000 شخصية عظيمة - ترجمة د.مازن طليمات .) [↑](#footnote-ref-37)
38. - المتوكِّل ، هوأبو الفضل جعفر المتوكل على الله بن المعتصم بن الرشيد بن المهدي. ولد سنة [206هـ](https://www.marefa.org/206%D9%87%D9%80) . هو الخليفة [العباسي](https://www.marefa.org/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A8%D8%A7%D8%B3%D9%8A) العاشر. بنى [مدينة المتوكلية](https://www.marefa.org/index.php?title=%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D9%88%D9%83%D9%84%D9%8A%D8%A9&action=edit&redlink=1) وشيد المسجد الجامع ومئذنته الشهيرة الملوية في [سامراء](https://www.marefa.org/%D8%B3%D8%A7%D9%85%D8%B1%D8%A7%D8%A1) التي هي أحد معالم المدينة، وجدد [مقياس النيل](https://www.marefa.org/%D9%85%D9%82%D9%8A%D8%A7%D8%B3_%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%8A%D9%84). وقتل ليلة الأربعاء لثلاث خلون من [شوال](https://www.marefa.org/%D8%B4%D9%88%D8%A7%D9%84) سنة [247 هـ](https://www.marefa.org/247_%D9%87%D9%80)  وأخرج [أحمد بن حنبل](https://www.marefa.org/%D8%A3%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D8%A8%D9%86_%D8%AD%D9%86%D8%A8%D9%84) من الحبس وخلع عليه. [↑](#footnote-ref-38)
39. ـ يشيع بين المتأدبين في مجالسهم وفي بعض منتدياتهم ومحاضراتهم قصة تقول : إن علي بن الجهم كان بدوياً جافياً ، فقدم على المتوكل العباسي ، فأنشده قصيدة ، منها : أنت كالكلب في حفاظك للود ( وكالتيس في قِراع الخطوب

 أنت كالدلو ، لا عدمناك دلواً من كبار الدلا كثير الذنوب(الذنوب : يعني كثير العطايا)

فعرف المتوكل حسن مقصده وخشونة لفظه ، وأنه ما رأى سوى ما شبهه به ، لعدم المخالطة وملازمة البادية ، فأمر له بدار حسنة على شاطئ دجلة ، فيها بستان حسن ، يتخلله نسيم لطيف يغذّي الأرواح ، والجسر قريب منه ، وأمر بالغذاء اللطيف أن يتعاهد به ، فكان – أي ابن الجهم – يرى حركة الناس ولطافة الحضر ، فأقام ستة أشهر على ذلك ، والأدباء يتعاهدون مجالسته ومحاضرته ، ثم استدعاه الخليفة بعد مدة لينشده ، فحضر وأنشد :

عيون المها بين الرصافة والجسر جلبن الهوى من حيث أدري ولا أدري

فقال المتوكل : لقد خشيت عليه أن يذوب رقة ولطافة [↑](#footnote-ref-39)
40. ـ علي بن الجهم. 188 هـ ـ 249هـ شاعر، رقيق الشعر،أديب،من أهل بغداد كان معاصراً لأبي تمام،. [↑](#footnote-ref-40)
41. ـ مطلع البردة : **أمِنْ تذكُّــــــرِ جيــــــرانٍ بذى سـَـــــلَم ِ مزجْتَ دمْعاَ جَرَى من مُقْلَةٍ بـــــدَمِ**
وهي للبوصيري - محمد بن سعيد بن حماد الصنهاجي البوصيري ([608 هـ](https://ar.wikipedia.org/wiki/608_%D9%87%D9%80) - [696 هـ](https://ar.wikipedia.org/wiki/696_%D9%87%D9%80)  شاعر صنهاجي اشتهر بمدائحه النبوية. أشهر أعماله البردية المسماة "الكواكب الدرية في مدح خير البرية".. [↑](#footnote-ref-41)
42. ـ أحمد شوقي علي أحمد شوقي بك ( [1868](https://ar.wikipedia.org/wiki/1868) - )، [1](https://ar.wikipedia.org/wiki/14_%D8%A3%D9%83%D8%AA%D9%88%D8%A8%D8%B1) [1932](https://ar.wikipedia.org/wiki/1932)كاتب [وشاعر](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B4%D8%A7%D8%B9%D8%B1) [مصري](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A) يعد من أعظم شعراء العربية في [العصور الحديثة](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D8%B5%D9%88%D8%B1_%D8%AD%D8%AF%D9%8A%D8%AB%D8%A9)، يلقب بـ "أمير الشعراء له ". قصيدة نهج البُردة في مدح الرّسول عليه السّلام ريـمٌ عـلى القـاعِ بيـن البـانِ والعلَمِ َحَـلّ سـفْكَ دمـي فـي الأَشهر الحُرُمِ [↑](#footnote-ref-42)
43. - عبّر ابن قتيبة عن احتواء الشعر العربيّ على كم هائل من المعرفة والخبرة والحكمة بقوله: "الشعر معدن علم العرب، وسفر حكمتها، ومستودع أيامها، والسور المضروب على مآثرها، والخندق المحجوز على مفاخرها، والشاهد العَدْل يوم النّفار، والحجة القاطعة عند الخصام، ومن لم يقم عندهم على شرفه، وما يدّعيه لسلفهن من المناقب الكريمة، والفعال الحميد بيتٌ منه؛ شذّت مساعيه وإن كانت مشهورة، ودرست على مرور الأيام وإن كانت جساماً. ومن قيّدها بقوافي الشعر، وأوثقها بأوزانه، وأشهرها بالبيت النادر، والمثل السائر، والمعنى اللطيف، أخلدها على الدهر، وأخلصها من الجحد، ورفع عنها كيد العدو، وغض عين الحسود(عيون الأخبار- دار الكتب المصرية - - 1963- 2/135).." [↑](#footnote-ref-43)
44. - في حوار نشر في جريدة النصر الجزائرية – الثلاثاء 6 مارس 2018 م / 18 جمادى الثانية 1439 هـ ( كراس الثقافة ) حول : لماذا يهاجر نقاد الأدب إلى الرواية؟ تحدث المهتمون بالرواية ، فقالوا:

آ منة بلعلى/ باحثة وناقدة أكاديمية- الجزائر تقول : انفتاح الرواية والنزوع الإنساني إلى الحكي

محمد معتصم ناقد مغربي - يقول: استحواذ المتخيل السردي على أهم الجوائز العربيّة وراء الهجرة

عزت القمحاوي/ روائي مصري - يقول : من أسباب الهجرة جاذبية الرواية والجوائز

محمد الأ صفر/ كاتب وروائي ليبي - يقول : الجوائز تدفع بعض النقاد إلى »تعليب «روايات. [↑](#footnote-ref-44)
45. - حي بن يقظان  [رواية](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B1%D9%88%D8%A7%D9%8A%D8%A9_%28%D8%A3%D8%AF%D8%A8%29) تحكي قصة شخص يدعى حي بن يقظان نشأ في [جزيرة](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D8%B2%D9%8A%D8%B1%D8%A9) وحده، وترمز للإنسان، وعلاقته [بالكون](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%83%D9%88%D9%86) [والدين](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AF%D9%8A%D9%86)، واحتوت مضامين [فلسفية](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%81%D9%84%D8%B3%D9%81%D8%A9) .. وقد كان لهذه الرواية أثر كبير لدى ( [جون لوك](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D9%88%D9%86_%D9%84%D9%88%D9%83)) الفيلسوف [الإنجليزي](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%AC%D9%84%D9%8A%D8%B2%D9%8A)، الذي كتب كتاباً يصف فيه [العقل](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D9%82%D9%84) كصفحة بيضاء خالية من كل القواعد والمعوقات الموروثة.

 وأول مَن كتب عن قصة (حي بن يقظان)، هو ابن سينا (428هـ)، وتلاه ابن طُفَيل (581هـ)، ثم السهروردي (587هـ)، الذي أطلق على قصته اسم "الغريبة الغربية"، وأخيرًا ابن النفيس (687هـ)، الذي غير اسم (حي بن يقظان) إلى "فاضل بن ناطق"، وأطلق على قصته اسم "الرسالة الكاملية".

ولكن قصة (حي بن يقظان) عند ابن طُفَيل، هي أكمل هؤلاء الأربعة، وأنضجها، وأطولها، وأكثرها استيعابًا؛ لذلك فقد حازت هي خاصَّةً اهتمامَ الفلاسفة شرقًا وغربًا، وتُرجمت للغات عديدة، وعندما يُذكر (حي بن يقظان) في المطلق، فأول مَن يتبادر إلى الذهن هو ابن طفيل دون غيره. ينظر:

 - عرض كتاب (حي بن يقظان) لابن طفيل - [سلمان علاء الشافعي](http://www.alukah.net/authors/view/home/11437/)- مجلة ( الألوكة)  27/3/2016 [↑](#footnote-ref-45)
46. ـ روبنسون كروزو Robinson Crusoé هي قصة كتبها  ،دانييل ديفو ([بالإنجليزية](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%84%D8%BA%D8%A9_%D8%A5%D9%86%D8%AC%D9%84%D9%8A%D8%B2%D9%8A%D8%A9): Daniel Defoe) ([1660](https://ar.wikipedia.org/wiki/1660) - 24 ابريل [1731](https://ar.wikipedia.org/wiki/1731)) نشرت للمرة الأولى سنة [1719](https://ar.wikipedia.org/wiki/1719). تعتبر أحيانا الرواية الأولى في [الإنجليزية](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%AC%D9%84%D9%8A%D8%B2%D9%8A%D8%A9). هذه الرواية هي سيرة ذاتية تخيلية وهي تحكى عن شاب انعزل في [جزيرة](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D8%B2%D9%8A%D8%B1%D8%A9) ما، وحيدا لمدة طويلة دون أن يقابل أحد من البشر، ثم بعد عدة سنوات يقابل أحد المتوحشين وعلمه بعض ما وصل اليه الإنسان المتحضر من تقدم فكري وجعله خادمه. .. رجم الرواية عن أصلها الإنجليزي المعلم [بطرس البستاني](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A8%D8%B7%D8%B1%D8%B3_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B3%D8%AA%D8%A7%D9%86%D9%8A) بعنوان "كتاب التحفة البستانية في الأسفار الكروزية أو رحلة روبنصن كروزو"، وقد انتهى من تبييض جزئه الأول في 5 أبريل 1861. ينظر:

الموسوعة العالمية على الإنترنت: <https://www.universalis.fr/encyclopedie/daniel-defoe/> — باسم: DEFOE DANIEL — تاريخ الاطلاع: 9 أكتوبر 2017 [↑](#footnote-ref-46)
47. - كَلِيلَة ودِمْنَة هو كتاب يتضمّن مجموعة من القصص، وقد ترجمه [عبد الله بن المقفع](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D8%A8%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87_%D8%A8%D9%86_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%82%D9%81%D8%B9)  (106هـ - 142 هـ) إلى [اللغة العربية](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%84%D8%BA%D8%A9_%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9) في [العصر العباسي](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A8%D8%A7%D8%B3%D9%8A%D8%A9) وتحديداً في [القرن الثاني الهجري](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%82%D8%B1%D9%86_2_%D9%87%D9%80) الموافق [للقرن الثامن الميلادي](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D9%86_8) وصاغه بأسلوبه الأدبي متصرفاً به عن الكتاب الأصلي [الفصول الخمسة](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B5%D9%88%D9%84_%D8%A7%D9%84%D8%AE%D9%85%D8%B3%D8%A9) ([بالسنسكريتية](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%84%D8%BA%D8%A9_%D8%B3%D9%86%D8%B3%D9%83%D8%B1%D9%8A%D8%AA%D9%8A%D8%A9): पञ्चतन्त्र؛

يتألف الكتاب من خمسة عشر باباً رئيسياً تضم العديد من القصص التي أبطالها من الحيوانات،.. ومن أبرز شخصيات الحيوانات التي يتضمّنها الكتاب، الأسد الذي يلعب دور الملك، وخادمه الثور الذي يُدعى «شتربه»، بالإضافة إلى اثنين من [ابن آوى](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D8%A8%D9%86_%D8%A2%D9%88%D9%89) وهما «كليلة» و«دمنة » .. تتضمن القصص عدة مواضيع من أبرزها العلاقة بين الحاكم والمحكوم، بالإضافة إلى عدد من الحِكم والمواعظ.ينظر:

 ["حكايات كليلة ودمنة.. ملخص عن الكاتب والكتاب وميزته وسببه"](http://tofoula-mourahaka.blogspot.ro/2015/02/blog-post_10.html). الثقافة العامة. اطلع عليه بتاريخ 19 أبريل 2016.

  ["كليلة ودمنة في التراث العربي"](http://www.hespress.com/writers/297282.html). هسبريس. اطلع عليه بتاريخ 19 أبريل 2016. [↑](#footnote-ref-47)
48. -ألف ليلة وليلة هو كتاب يتضمّن مجموعة من القصص و الحكايات الشعبية التي جُمِعت وتُرجمت إلى العربية خلال [العصر الذهبي للإسلام](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B5%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D8%B0%D9%87%D8%A8%D9%8A_%D9%84%D9%84%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85). يعرف الكتاب أيضاً باسم الليالي العربية في [اللغة الإنجليزية](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%84%D8%BA%D8%A9_%D8%A5%D9%86%D8%AC%D9%84%D9%8A%D8%B2%D9%8A%D8%A9)، منذ أن صدرت النسخة الإنجليزية الأولى منه سنة [1706](https://ar.wikipedia.org/wiki/1706) ... ما هو شائع في جميع النُّسخ الخاصة بالليالي هي البادئة، [القصة الإطارية](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%82%D8%B5%D8%A9_%D8%A5%D8%B7%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%A9) عن الحاكم [شهريار](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B4%D9%87%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%B1) وزوجته [شهرزاد](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B4%D9%87%D8%B1%D8%B2%D8%A7%D8%AF_%28%D8%B4%D8%AE%D8%B5%D9%8A%D8%A9%29)، التي أدرجت في جميع الحكايات. حيث أن القصص تنطلق أساساً من هذه القصة، وبعض القصص مؤطرة داخل حكايات أخرى، في حين تبدأ أخرى وتنتهي من تلقاء نفسها.

ناك بعض القصص المشهورة التي تحتويها ألف ليلة وليلة، مثل "[علاء الدين والمصباح السحري](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D9%84%D8%A7%D8%A1_%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D9%86_%28%D8%AD%D9%83%D8%A7%D9%8A%D8%A9%29)"، و"[علي بابا والأربعون لصاً](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D9%84%D9%8A_%D8%A8%D8%A7%D8%A8%D8%A7_%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B1%D8%A8%D8%B9%D9%88%D9%86_%D9%84%D8%B5%D8%A7)"، و"[رحلات السندباد البحري السبع](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%86%D8%AF%D8%A8%D8%A7%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%B1%D9%8A)"،

### أسلوب السرد : يعمل أسلوب [سرد](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B1%D9%88%D8%A7%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B5%D8%B5) حكايات «ألف ليلة وليلة» على استخدام صيغة «يُحْكَى» والتي تعقبها عبارة «والله أَعْلَمُ بغيبه وأحْكَمُ» وهي صيغة للتخلص من تبعات نقل النص [وسنده](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B3%D9%86%D8%AF_%28%D8%AD%D8%AF%D9%8A%D8%AB%29) [ومتنه](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%AA%D9%86_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%AF%D9%8A%D8%AB)، ..وهي وسيلة تحيل إلى المجهول الذي يتحمل كافة المسؤولية عن كل ما سيقال ضمن النص المروي. ..فالفعل يُحْكَى عبارة عن [فعل مضارع](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%81%D8%B9%D9%84_%D9%85%D8%B6%D8%A7%D8%B1%D8%B9) مبني للمجهول [وفاعله](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%81%D8%A7%D8%B9%D9%84_%28%D9%84%D8%BA%D8%A9%29) غير معلوم...  (د.سامي عبد الحميد ، ألف ليلة وليلة عراقية صميمة، مكتبة العاني ، بغداد ، 1985، ص 32).

 [↑](#footnote-ref-48)
49. ـ رسالة الغفران عمل أدبي [لأبي العلاء المعري](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D8%A8%D9%88_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D8%A7%D8%A1_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%B1%D9%8A)،( تـ 449هـ). تعتبر من أجمل ما كتب المعري في النثر، وهي رسالة تصف الأحوال في النعيم والسعير والشخصيات هناك، وقيل أن [دانتي](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AF%D8%A7%D9%86%D8%AA%D9%8A)، مؤلف كتاب [الكوميديا الإلهية](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%83%D9%88%D9%85%D9%8A%D8%AF%D9%8A%D8%A7_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%84%D9%87%D9%8A%D8%A9) أخذ عن أبي العلاء فكرة كتابه ومضمونه... وقد كتبها رداً على رسالة [ابن القارح](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D8%A8%D9%86_%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%A7%D8%B1%D8%AD) وهي رسالة ذات طابع روائي حيث جعل المعري من ابن القارح بطلاً لرحلة خيالية أدبية عجيبة يحاور فيها الأدباء والشعراء واللغويين في العالم الآخر.. وقد استقى تلك الأوصاف من القرآن الكريم مستفيداً من معجزة الإسراء والمعراج، أما الأبيات الشعرية فقد شرحها وعلق عليها لغوياً وعروضياً وبلاغياً. ( المكتبة الشاملة 2005 - 2011) [↑](#footnote-ref-49)
50. - ينسب البيت إذَا أَنْتَ لَمْ تَعْشَقْ وَلَمْ تَدْرِ مَا الهَوَى فَكُنْ حَجَراً مِنْ يَابِسِ الصَّخْرِ جَلْمَدَا

لـ : الأحوص الأنصاري 105 - ? هـ / ? - 723 م هو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عاصم الأنصاري.
من بني ضبيعة، لقب بالأحوص لضيق في عينه،
شاعر إسلامي أموي هجّاء، صافي الديباجة، من طبقة جميل بن معمر ونصيب، وكان معاصراً لجرير والفرزدق.
وهو من سكان المدينة. وفد على الوليد بن عبد الملك في الشام فأكرمه ثم بلغه عنه ما ساءه من سيرته فردّه إلى المدينة وأمر بجلده ف بها، وكان حماد الراوية يقدمه في النسيب على شعراء زمنه.

وقد ورد البيت في عدة صيغ منها :
 إذا أنت لم تعشق ولم تدر ما الهوى     فما لك في طيب الحياة نصيب
وقال آخر :

 إذا أنت لم تعشق ولم تدر ما الهوى     فأنت وعير في الفلاة سواء
وقال آخر :

 إذا أنت لم تعشق ولم تدر ما الهوى     فقم فاعتلف تبنا فأنت حمار  [↑](#footnote-ref-50)
51. ##  -  الرَّجَزُ بحرٌ أحاديُّ التّفعيلةِ يرتكزُ بناؤه على تَكرار (مُسْتَفْعِلُنْ) وهي: تفعيلةٌ لا تردُ في الرجز أو في غيره بهذه الصّورة فقط، بل بصورٍ أخرى تختلف تبعًا لاختلاف التّغيير الذي يطرأ على مكوّناتها، نتيجةً لدخول الزُّحافات والعلل.

بحر الرجز هو حمارُ الشّعراء بسبب التّغييرات الكثيرة الّتي تطرأ على تفعيلته الرّئيسة، وبسبب سهولة ركوب الشّعراء عليه أيضًا.

وزن الرجـــــــــز : مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ\*\*\*مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

### ضابط بحر الرجز : فِيْ أَبْحُرِ الأرْجازِ بَحْرٌ يَسْهُلُ \*\* مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُ

يقول البعض: الرجز حمار الشعراء والسرد حمار الرككاء ( الركاكة: ضَعْفٌ في الأسلوب وَعَدَمُ اِتِّساقٍ. تقول : لغة ركيكة : ليست سليمة البناء ، ضعيفة..)

والرجز يسمى حمار الشعر( **مطية الشعراء)** وهو أقرب الأوزان الشعرية إلى النثر وأكثرها تعرضا للتحوير والتغيير)، [↑](#footnote-ref-51)
52. - بعض الكتاب يتكئون على التصعلك الفني من أجل ضمان قدر محترم من القرّاء، هذا إذا قرأنا «الطابو» (الجنس والدين والسياسة) على أنّه استراتيجية كتابية يتوسلها الروائي من أجل المعراج من درجة الهواية إلى الاحتراف، حضور ( الطابو) في الوعي الروائي خرج عن إطاره الفنّي ليدخل ضمن بنية التسويق  . فالطابو في العُرف الكتابي خروج عن المعهود وخرق لحجب الطهر والحياء الفني يغازل بواسطته الكاتب انتباه القراء.

إن هذه النصوص لم تتميّز سرديًا بقدر ما شدّت إليها عين النقد كنص مُتفلّت ومتمرّد عن المألوف سرديًا.. وإذا كان فحينها ستسقط الرّواية فنيًا وسرديًا، لأنّ الجنس الّذي يكون قد أسهم في نجاح السينما، سيكون سببًا في انهيار إمبراطورية الرّواية إن كان هو أساسها. ينظر :

عبد الحميد ختالة/ كاتب وناقد -جامعة عباس لغرور- خنشلة (مصطلح «الطابو» لم يعدّ ذا قيمة فاعلة في الرّواية الجزائرية ) كراس الثقافة - [↑](#footnote-ref-52)
53. - طه حسين ـ من حديث الشعر والنثر ص35 [↑](#footnote-ref-53)
54. - [عبد العزيز شرف](http://ar.lib.eshia.ir/%D8%B9%D8%A8%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B2%D9%8A%D8%B2_%D8%B4%D8%B1%D9%81)     فن المقال الصحفي في ادب طه حسين المكتبة الشاملة الحديثة :  ج : 1  ص  302 [↑](#footnote-ref-54)
55. - مفتاح رمضان العرفي [مهارة الأقناع](http://kenanaonline.com/users/mra/posts/117238)  25 مارس 2010 [بوابات كنانة أونلاين](http://kenanaonline.com/) [↑](#footnote-ref-55)
56. [عبد العزيز شرف](http://ar.lib.eshia.ir/%D8%B9%D8%A8%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B2%D9%8A%D8%B2_%D8%B4%D8%B1%D9%81) - فن المقال الصحفي في ادب طه حسين ج 2 ص280 [↑](#footnote-ref-56)
57. - ولاية الوادي أو ولاية وادي سوف، هي [ولاية](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%88%D9%84%D8%A7%D9%8A%D8%A9_%28%D8%AA%D9%82%D8%B3%D9%8A%D9%85_%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D9%8A%29) [جزائرية](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1) انبثقت عن التقسيم الإداري لعام [1984](https://ar.wikipedia.org/wiki/1984). وهي تعرف بمدينة الألف قبة وقبة، كما تعرف أيضا بعاصمة الرمال الذهبية.ومن اعلام هذه المنطقة العصريين الشيخ [محمد الأمين العمودي](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D9%8A%D9%86_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D9%88%D8%AF%D9%8A) والأستاذ المؤرخ الدكتور أبو القاسم سعد الله والشيخ الطاهر تليلي.

تقع ولاية الوادي شمال شرق الصحراء الجزائرية، تبعد عن عاصمة البلاد ب630 كلم ويحدها من الشرق [الجمهورية التونسية](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%85%D9%87%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D9%86%D8%B3%D9%8A%D8%A9)، ومن الغرب كل من ولايات [ورقلة](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%88%D9%84%D8%A7%D9%8A%D8%A9_%D9%88%D8%B1%D9%82%D9%84%D8%A9) [وبسكرة](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%88%D9%84%D8%A7%D9%8A%D8%A9_%D8%A8%D8%B3%D9%83%D8%B1%D8%A9)، ومن الشمال ولايات [تبسة](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%88%D9%84%D8%A7%D9%8A%D8%A9_%D8%AA%D8%A8%D8%B3%D8%A9) [وخنشلة](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%88%D9%84%D8%A7%D9%8A%D8%A9_%D8%AE%D9%86%D8%B4%D9%84%D8%A9) [وبسكرة](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%88%D9%84%D8%A7%D9%8A%D8%A9_%D8%A8%D8%B3%D9%83%D8%B1%D8%A9)، ومن الجنوب [ولاية ورقلة](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%88%D9%84%D8%A7%D9%8A%D8%A9_%D9%88%D8%B1%D9%82%D9%84%D8%A9).

تشتهر هذه الولاية بإنتاج [التمور](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D9%85%D8%B1) وخاصة من نوع [دقلة نور](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AF%D9%82%D9%84%D8%A9_%D9%86%D9%88%D8%B1) [والرطب](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B1%D8%B7%D8%A8) أو ما يدعى بالمنقر. كما يعتبر [الزيتون](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B2%D9%8A%D8%AA%D9%88%D9%86) [والبطاطا](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A8%D8%B7%D8%A7%D8%B7%D8%A7) تجربة ناجحة في تنويع المحاصيل الفلاحية العالية الجودة بالمنطقة،(ويكيبيديا)) [↑](#footnote-ref-57)
58. - أمين الزاوي ([25 نوفمبر](https://ar.wikipedia.org/wiki/25_%D9%86%D9%88%D9%81%D9%85%D8%A8%D8%B1) [1956](https://ar.wikipedia.org/wiki/1956) في [تلمسان](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%A7%D9%86)) هو كاتب ومفكر وروائي [جزائري](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1)،

تمبز بالولاء للسلطة، فقربته ولما عرفته جيدا تخلصت منه وله مقولة مشهورة "السلطة مثل النار لاتبتعد عنها ولاتقترب منها"  [↑](#footnote-ref-58)
59. - التساؤل هو طبيعة عمل الفكر الانساني، والتفكير ما هو إلا عملية مستمرة من التساؤل والبحث عن الإجابات المناسبة لاستكشاف المجهول، حيث يعرفه المناطقة بأنه حركة الذهن من المعلوم الي المجهول، وهذه الحركة لا تتم الا من خلال التساؤل وطرح المزيد من الأسئلة، فالتساؤل والتفكير هما وجهين لعملة واحدة، وهما الطريق إلى اكتساب المعرفة …يقول الحكيم الصيني “كونفوشيوس”: ” لا يمكن للمرء أن يحصل على المعرفة إلا عندما يتعلم كيف يفكر”. والسؤال بالنسبة للعقل البشري هو الذي يحفّز عملية التفكير- السؤال رغبة فى العلم ، أما التساؤل فهو أسلوب فى التعلم .. السؤال يعبر عن استفهام مباشر يطرحه السائل على غيره ليتلقى عنه إجابة محددة ..والتساؤل يتم طرحه على النفس ..و التساؤل على وزن تفاعل، ويفيد معنى المشاركة و  التفاعل.. أي ( إِثَارَةُ السُّؤَالِ وَتَبَادُلُهُ) التساؤلات هي أسئلة استفهامية تلي السؤال الرئيس مباشرة،ويضعها الباحث ليشير من خلالها إلى النتائج المتوقعة في البحث على مستوى كل محور من محاور الدراسة عن طريق ربط كل تساؤل بمحور معين،و يكون عددها غير محدد .. [↑](#footnote-ref-59)
60. - طارق بن زياد قائد عسكري [مسلم](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B3%D9%84%D9%85)، قاد [الفتح الإسلامي لشبه الجزيرة الأيبيرية](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%AA%D8%AD_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%8A_%D9%84%D9%84%D8%A3%D9%86%D8%AF%D9%84%D8%B3) خلال الفترة الممتدة بين عاميّ [711](https://ar.wikipedia.org/wiki/711) [و718م](https://ar.wikipedia.org/wiki/718) بأمر من [موسى بن نصير](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%88%D8%B3%D9%89_%D8%A8%D9%86_%D9%86%D8%B5%D9%8A%D8%B1) والي [أفريقية](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D9%81%D8%B1%D9%8A%D9%82%D9%8A%D8%A9) في عهد [الخليفة](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AE%D9%84%D9%8A%D9%81%D8%A9)[الأموي](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D9%88%D9%8A%D8%A9) [الوليد بن عبد الملك](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%88%D9%84%D9%8A%D8%AF_%D8%A8%D9%86_%D8%B9%D8%A8%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%84%D9%83). يُنسب إلى طارق بن زياد إنهاء حكم [القوط الغربيين](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%82%D9%88%D8%B7_%D8%BA%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D9%88%D9%86) [لهسبانيا](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%87%D8%B3%D8%A8%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A7). وإليه أيضًا يُنسب "[جبل طارق](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D8%A8%D9%84_%D8%B7%D8%A7%D8%B1%D9%82_%28%D9%85%D9%86%D8%B7%D9%82%D8%A9_%D8%AD%D9%83%D9%85_%D8%B0%D8%A7%D8%AA%D9%8A%29)" وهو الموضع الذي وطأه جيشه في بداية فتحه للأندلس. يُعتبرُ طارق بن زياد أحد أشهر القادة العسكريين في التاريخين الأيبيري والإسلامي على حدٍ سواء، وتُعدّ سيرته العسكريَّة من أنجح السير التاريخيَّة... وأمضى طارق بن زياد أواخر أيَّامه في دمشق إلى أن وافته المنيَّة سنة [720م](https://ar.wikipedia.org/wiki/720).

Ṭāriq ibn Ziyād, né au VIIᵉ siècle, et mort vers 720 à Damas, est un stratège militaire de l'armée omeyyade d'origine berbère, également décrit comme un affranchi de Moussa Ibn Noçaïr. [Wikipédia](https://fr.wikipedia.org/wiki/Tariq_ibn_Ziyad) [↑](#footnote-ref-60)
61. - مطلع الخطبة : " "أيها الناس، أين المفَرُّ؟ البحرُ من ورائكم، والعدوُّ أمامَكم وليس لكم واللَّهِ إلا الصدقُ والصبْرُ..." ألقاها على جيشه في حملة: فتح الأندلس سنة 92 هـ/710م. [↑](#footnote-ref-61)
62. - البوغاز أو المدخل أو المسرب من مصطلحات [علم البحار](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D9%84%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%A7%D8%B1)، قد يُقصد به جسم مائي ضيّق أو «فتحة» ما بين برّين، قد يكون طبيعيا (مثلاً [مضيق جبل طارق](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B6%D9%8A%D9%82_%D8%AC%D8%A8%D9%84_%D8%B7%D8%A7%D8%B1%D9%82) )، وقد يكون فيه ميناء فيُقال «بوغاز طنجة» و«بوغاز الإسكندرية». [↑](#footnote-ref-62)
63. - نفزاوة هي قبيلة أمازيغية، ..[ابن خلدون](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D8%A8%D9%86_%D8%AE%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%86) يعتبرها من [البربر](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A8%D8%B1) البتر ويرجعها إلى تطوفت بن نفزاو بن لوا الأكبر بن زحيك بن مادغيس الأبتر... ثم تحولت نفزاوة إلى مدينة ذكرها الحميري في كتابه قائلا: (وهي على نهر كثيرة النخل والثمار وحوليها عيون كثيرة). تقع جنوب شرق مدينة قبلي (رأس العين).

**نفزاوة** في الأصل قبيلة بربرية بُتريّة، كانت تعيش بالجنوب التونسي، ويمتدّ مجالها إلى طرابلس الغرب، ثمّ استوطنت عدّة بطون منها أرجاء أخرى من المغربين الأوسط والأقصى وحتى الأندلس، وبعد [الاستقلال](http://www.mawsouaa.tn/wiki/%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D9%84%D8%A7%D9%84_%D8%AA%D9%88%D9%86%D8%B3) أُلحقت بولاية [قابس](http://www.mawsouaa.tn/wiki/%D9%82%D8%A7%D8%A8%D8%B3) ثم أصبحت ولاية سنة 1981، ولقد عرفت **نفزاوة** منذ القديم بكثرة قراها إلاّ أنّ أهمّ مدنها حاليا قبلي ودوز. [↑](#footnote-ref-63)
64. - كانت قبيلة ولهاصة النفزاوية من الشعوب البدوية المتجولة في الصحراء في عهود ما قبل الاسلام وكانت نجعتهم الى حدود ليبيا ثم زحفت فروع منهم لتستقر بجانب قبائل كومية امام ساحلهم وهي نفس ديارهم التي يستقرون فيها اليوم واستقر فرع اخر منهم جهة عنابة اقصى الشرق الجزائري .
شكلت قبائل ولهاصة احد الافوام الداخلين لفتح الاندلس مع الجيوش العربية القادمة من الشام ثم تحولت ولهاصة اسما لاقليم وحط الرحال فيها كثير من الاقوام من اصول مختلفة عربية وبربرية
وكانوا يقولون فيما مضى انهم من عرب اليمن قال بن خلدون : (وهم بنو تطوفت بن نفزاو بن لوا الأكبر بن زحيك، وبطونهم كثيرة مثل غساسة ومرنيسة وزهيلة وسوماتة وزاتيمة وولهاصة ومجره وورسيف، ومن بطونهم مكلاتة.( موقع "النسابون العرب") [↑](#footnote-ref-64)
65. - الجناية هي [الجريمة](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D8%B1%D9%8A%D9%85%D8%A9) التي يُعاقب عليها القانون أَساساً [بالإعدام](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A5%D8%B9%D8%AF%D8%A7%D9%85) أَو [السجن المؤبد](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B3%D8%AC%D9%86_%D9%85%D8%A4%D8%A8%D8%AF) أو السجن المشدد أو [السجن](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B3%D8%AC%D9%86). تعتبر الجناية هي القسم الأول من التقسيم الثلاثي للجرائم ، فالجريمة بشكل عام تقسم إلى ثلاثة أقسام بحسب جسامتها وخطورتها : الجناية و [الجنحة](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D9%86%D8%AD%D8%A9) والمخالفة . فالجناية تعد أشد وأقسى أنواع الجرائم .. ولذلك فعقوبتها تصل إلى الإعدام . وعلى الرغم من أن التعريف السابق لا يعد تعريفاً محدداً للجناية في حد ذاتها ، وإنما هو تعريف في ضوء العقوبة المقررة لها ، وهذا ما ارتآه المشرع إذ أن المشرع يقسم الجرائم بداية وفقاً لجسامتها وخطورتها ، ومن ثم يقرر لكل نوع عقوبة حسب خطورته ، ولذلك لكي نحدد ما إذا كانت الجريمة جناية أو جنحة أو مخالفة ، يجب الذهاب لعقوبتها المقررة من قبل المشرع وعلى هذا الأساس يتم التحديد. ( ويكيبيديا)
الفرق بين الجنحة والجناية هو أن الجنائة لا تكون إلا عمدية ، أما الجنحة فقد تكون غير عمدية [↑](#footnote-ref-65)
66. - (كَشِيشُ الأفعى: صَوْتُ جلدها) صوَّتَ جلْدُها إِذا احْتكَّ بعضُه ببعض. ( استحضارٌ للشواهد ، وتمثّلٌ للأمثال ،) [↑](#footnote-ref-66)
67. - قول مستوحى من حديث : (الفِتنة نائمة، لعن الله مَن أيقظها) [↑](#footnote-ref-67)
68. - أقواس عمود في جريدة الشروق يكتب فيه أمين الزاوي كل خميس مقالاته. [↑](#footnote-ref-68)
69. - .( محمد الخضر حسين 1293هـ 1377هـ –) محمد الخضر حسين ([1293 هـ](https://ar.wikipedia.org/wiki/1293_%D9%87%D9%80) /[1876م](https://ar.wikipedia.org/wiki/1876) - [1377هـ](https://ar.wikipedia.org/wiki/1377%D9%87%D9%80)/[1958م](https://ar.wikipedia.org/wiki/1958)) عالم دين [جزائري](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1%D9%8A) ([تونسي](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D9%88%D9%86%D8%B3%D9%8A) المولد)، تولى [مشيخة الأزهر](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B4%D9%8A%D8%AE%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B2%D9%87%D8%B1) من [1952](https://ar.wikipedia.org/wiki/1952) - [1954](https://ar.wikipedia.org/wiki/1954) ([دار الإفتاء المصرية: صفحة من حياة الإمام أبي الحسن الأشعري](http://www.dar-alifta.org/ViewNews.aspx?ID=37&LangID=1) تاريح الوصول: [18](https://ar.wikipedia.org/wiki/18) [فبراير](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%81%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%8A%D8%B1) [2010](https://ar.wikipedia.org/wiki/2010)) [ويكيبيديا](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%88%D9%8A%D9%83%D9%8A%D8%A8%D9%8A%D8%AF%D9%8A%D8%A7%3A%D8%B9%D9%86)

عذيرى: أي من يعذرني في أمره إذا جازيته على صنعه ولا يلومني على ما أفعله. الهذاء: القول الباطل.( محمد الخضر حسين 1293هـ 1377هـ – تونس) [↑](#footnote-ref-69)
70. ـ ويْلاهُ إنْ نَظَرتْ وإن هِيَ أعْرضتْ   وقْعُ السِّهام ونَزْعُهُنَّ أليم – البيت من قصيدة مطلعها: قلبي من الطرفِ السَّقيم سقيمُ لو أنَّ من أشكو إليه رحيمُ

البيت للشاعر : ابن الرومي- (نسبة لأبيه)، أبو الحسن علي بن العباس بن جريج - ولد ببغداد عام 221هـ - 283هـ - 836م، 896 م وبها نشأ، كان مسلماً موالياً للعباسيين، شاعر كبير، من طبقة بشار والمتنبي، رومي الأصل، كان جده من موالي بني العباس.

التشبيه الضمني : هو تشبيه لا يوضع فيه المشبه والمشبه به في صورة من صور التشبيه المعروفة بل يلمحان من التركيب . ويتكون التشبيه الضمني من جملتين الأولى تكون ادعاء أمر مستغرب والثانية تكون برهانا ودليلا على صحة ذلك الادعاء

 . فالمشبه: حالة نظر المحبوبة أو إزاحة نظرها مؤلم للحبيب.

الأداة غير موجودة؛ لأننا لا نريد أن نعقد علاقة واضحة بين المشبه والمشبه به.

والمشبه به: حالة السهم الذي إن وقع في الجسد أو أزيح منه فإنه مؤلم.

ووجه الشبه: حالة الشيء الذي إن وقع وإن لم يقع فهو مؤلم.

معنى ذلك: أن الذي يجمع بين التشبيهين هو أن وجه الشبه في كليهما صورة منتزعة من متعدد، لكن الفرق بينهما:أن المشبه والمشبه به واضحان في التمثيل؛ لوجود الأداة غالبا.وغير واضحين في الضمني؛ لحذف الأداة غالبا. ويمكن أن نتخذ المعلومة الآتية مدخلا لمعرفة الضمني وهي: أن حالة المشبه به تصلح لأن تكون حكمة أو مثلا. [↑](#footnote-ref-70)
71. - يقول الشاعر متمثلاً بهذا المثل : يا باري القوس برياً ليس يحسنه ......... لا تظلم القوس أعط القوس باريها

 وهو مثل تضربه العرب عند الإستعانة على أمرٍ ما بأهل المعرفة والحذق به(قال الميداني في أمثاله: أي استعن على عملك بأهل المعرفة والحذق فيه. وينشد: البسيط ) يا باري القوس برياً لست تحسنها ... لا تفسدنها وأعط القوس باريها

قيل: اول من نطق بهذا المثل الحُطَيئة،)   - الحُطَيئَة (?-45 هـ / ? - 665 م) جرول بن أوس بن مالك العبسي، أبو ملكية. - شاعر مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام. كان هجاءاً عنيفاً، لم يكد يسلم من لسانه أحد، وهجا أمه وأباه ونفسه. وأكثر من هجاء الزبرقان بن بدر، فشكاه إلى عمر بن الخطاب، فسجنه عمر بالمدينة، فاستعطفه بأبيات، فأخرجه ونهاه عن هجاء الناس. [↑](#footnote-ref-71)
72. - إشارة إلى رواية  أمين الزاوي "ريح الأنثى". [↑](#footnote-ref-72)
73. - إشارة إلى رواية أمين الزّاوي " شارع إبليس ". [↑](#footnote-ref-73)
74. - إشارة إلى رواية أمين الزاوي "الرّعشة ". [↑](#footnote-ref-74)
75. - صريع الغواني - ؟ - 208 هـ / ؟ - 823 م مسلم بن الوليد الأنصاري بالولاء أبو الوليد. شاعر غزل، من أهل الكوفة نزل ببغداد فاتصل بالرشيد وأنشده، فلقبه صريع الغواني فعرف به. مدح الرشيد والبرامكة وداود بن يزيد بن حاتم ومحمد بن منصور صاحب ديوان الخراج ثم ذا الرياستين فقلده مظالم جرجان..  وهو أول من أكثر من البديع في شعره وتبعه الشعراء فيه. [↑](#footnote-ref-75)
76. - ( واسيني الأعرج (ولد في [8 أغسطس](https://ar.wikipedia.org/wiki/8_%D8%A3%D8%BA%D8%B3%D8%B7%D8%B3) [1954](https://ar.wikipedia.org/wiki/1954) بقرية سيدي بوجنان الحدودية - [تلمسان](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%A7%D9%86)) جامعي وروائي جزائري. يشغل اليوم منصب أستاذ كرسي في [جامعة الجزائر](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1)المركزية [وجامعة السوربون](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%88%D8%B1%D8%A8%D9%88%D9%86) في [باريس](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A8%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%B3). يعتبر أحد أهمّ الأصوات الروائية في [الوطن العربي](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B7%D9%86_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A). [↑](#footnote-ref-76)
77. - محمد أركون( [1928](https://ar.wikipedia.org/wiki/1928) م- 2010م ) - [مفكر](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%81%D9%83%D8%B1) [وباحث](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A8%D8%A7%D8%AD%D8%AB) أكاديمي [ومؤرخ](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%A4%D8%B1%D8%AE) [جزائري](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1) . ولد عام [1928](https://ar.wikipedia.org/wiki/1928) في بلدة [تاوريرت ميمون](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A8%D9%86%D9%8A_%D9%8A%D9%86%D9%8A) (آث يني) [الأمازيغية](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D8%A7%D8%B2%D9%8A%D8%BA%D9%8A%D8%A9) [بالجزائر](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1)، وانتقل مع عائلته إلى بلدة [عين الأربعاء](https://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D8%B9%D9%8A%D9%86_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B1%D8%A8%D8%B9%D8%A7%D8%A1&action=edit&redlink=1) ([ولاية عين تموشنت](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%88%D9%84%D8%A7%D9%8A%D8%A9_%D8%B9%D9%8A%D9%86_%D8%AA%D9%85%D9%88%D8%B4%D9%86%D8%AA)) حيث درس دراسته الابتدائية بها. ثم واصل دراسته الثانوية في [وهران](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%88%D9%87%D8%B1%D8%A7%D9%86) لدى [الآباء البيض](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A2%D8%A8%D8%A7%D8%A1_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%8A%D8%B6) ، ولقد شرح أركون مشاعره تجاه تللك [المدرسة](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%AF%D8%B1%D8%B3%D8%A9) حيث يرى أنه (عند المقارنة بين تلك الدروس المحفزة في مدرسة الآباء البيض مع الجامعة، فإن الجامعة تبدو كصحراء فكرية)

توفي في [14 سبتمبر](https://ar.wikipedia.org/wiki/14_%D8%B3%D8%A8%D8%AA%D9%85%D8%A8%D8%B1) [2010م](https://ar.wikipedia.org/wiki/2010) عن عمر ناهز 82 عاما بعد معاناة مع [المرض](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%B6) في [باريس](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A8%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%B3) ودفن في [المغرب](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%BA%D8%B1%D8%A8)

 .( [وفاة المفكر والأكاديمي الجزائري محمد أركون](http://www.bbc.co.uk/arabic/middleeast/2010/09/100915_arkoun_tc2.shtml) [بي بي سي أرابيك](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A8%D9%8A_%D8%A8%D9%8A_%D8%B3%D9%8A_%D8%A3%D8%B1%D8%A7%D8%A8%D9%8A%D9%83) - تاريخ النشر 15 سبتمبر 2010) [↑](#footnote-ref-77)
78. - مقال بعنوان : المستلبون حضاريا( الأمين الزاوي نموذجاً) لصاحبه الكوثري – ( منتدى اللغة العربية ) [↑](#footnote-ref-78)
79. - ويذهب البعض إلى أن جند طارق " كان في مجموعه يدرك مدلول ما احتواه الخطاب الحماسي العربي، وهو ما هو علوا في البيان والروعة والسمو يجعلنا نومن بأن برابرة المغرب لذلكم العهد الإسلامي الفتي كان لهم إلمام واسع ومعرفة لا تقصر عن فهم أمثال هذا الخطاب الحربي البليغ الذي حول فزعهم ثباتا وشجاعة واضطرابهم يقينا وصمودا"( عباس الجراري ( المغرب ) [↑](#footnote-ref-79)
80. - أبو المهاجر دينار : منافس عقبة في فتوحات افريقية- بعد أن ولى معاوية بن أبي سفيان مسلمة بن مخلد ولاية مصر نظير بلائه الحسن في تثبيت أركان الدولة الأموية، عزل عقبة بن نافع عنها وولى عليها أبا المهاجر دينار، فدخلها سنة 55هـ ونزل القيروان

وبعد دخوله المغرب الأوسط اتخذ من مدينة بسكرة مركزا له وقاعدة لعمله الكبير، ومنها انطلق صوب بقية الربوع عابرا التخوم الجنوبية من الأواس نحو ميلة التي تعرف باسم (ميلاف) وقد عمل أبو المهاجر على التقريب بين الأمازيغ والعرب وربط الصلة بينهم للقضاء على الاحتلال البيزنطي الذي ظل يعمل بلا هوادة لفك عرى التحالف الجديد بين كسيلة وأبي المهاجر. ..عزله يزيد بن معاوية عن إفريقية سنة 63هـ وأعاد عقبة بن نافع واليا عليها في عام (62هـ 681م). [↑](#footnote-ref-80)
81. - أبو عبد الرحمن موسى بن نصير(  19هـ/640 م - 97 هـ/716 م) قائد عسكري في عصر [الدولة الأموية](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D9%88%D9%8A%D8%A9). شارك موسى في فتح [قبرص](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%82%D8%A8%D8%B1%D8%B5) في عهد الخليفة [معاوية بن أبي سفيان](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%88%D9%8A%D8%A9_%D8%A8%D9%86_%D8%A3%D8%A8%D9%8A_%D8%B3%D9%81%D9%8A%D8%A7%D9%86)، ثم أصبح واليًا على [إفريقية](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A5%D9%81%D8%B1%D9%8A%D9%82%D9%8A%D8%A9) من قبل الخليفة [الوليد بن عبد الملك](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%88%D9%84%D9%8A%D8%AF_%D8%A8%D9%86_%D8%B9%D8%A8%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%84%D9%83)، واستطاع ببراعة عسكرية أن ينهي نزعات البربر المتوالية للخروج على حكم الأمويين، كما أمر [بفتح شبه الجزيرة الأيبيرية](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%AA%D8%AD_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%8A_%D9%84%D9%84%D8%A3%D9%86%D8%AF%D9%84%D8%B3)، وهو الغزو الذي أسقط حكم [مملكة القوط](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%85%D9%84%D9%83%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%88%D8%B7) في [هسبانيا](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%87%D8%B3%D8%A8%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A7).( البداية والنهاية - ابن كثير - الجزء 9 الصفحة 194) [↑](#footnote-ref-81)
82. - [الطِّرْسُ]: الصحيفةُ. و- الكتابُ الذي مُحِيَ ثم كتِبَ. والجمع): طُرُوسٌ، وأَطْرَاسٌ. [↑](#footnote-ref-82)
83. - بيت المتنبي ( 303- 354 هـ / 915 - 965 م) من قصيدة مطلعها: لكل أمرئٍ مِنْ دَهْرِهِ ما تَعَوّدَا وعادَةُ سيفِ الدّوْلةِ الطعنُ في العدى [↑](#footnote-ref-83)
84. - مقال في جريدة " الشّروق " لأمين الزاوي، بعنوان:" أمّي الحاجّة رابحة عند ايرينا بوكوفا المديرة العامّة لليونسكو ". [↑](#footnote-ref-84)
85. - المصدر السّابق. [↑](#footnote-ref-85)
86. - مقال: " هل الأبجدية العربية في حاجة إلى حروف جديدة ؟". [↑](#footnote-ref-86)